الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح .ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة بعنوان:

طرق تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى متعلم السنة الثانية ابتدائي

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماسترفي اللسانيات التطبيقية

من إعداد الطلبة:

كريمة الهلة

مسعودة زواوي

إشراف الأستاذة الدكتورة:

مباركة خمقاني

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
فطيمة ميحي		رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
مباركة خمقاني		مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
رندة عليات		مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

السنة الجامعية: 1447هـ / 2025م ـ 2026م

✦✦✦إهـداء✦✦✦

لم تكن الرحلة سهلة،

ولا كانت الخطوات تخلو من التعب والانتظار،لكنّ لطف الله كان رفيق الدرب،

فالحمد لله الذي أنار البدايات،وأكرمنا ببلوغ النهايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحاتوبه تطيب الأحلام، وتثمر الأمنيات،نهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

كريمة الهلة ✨

إلى من كانت لي وطنًا حين ضاقت الأيام،وقلبًا يحتويني قبل الكلام،

إلى من سهرت ودعت،وكان دعاؤها النور الذي يرافق خطواتي

أمّي الغالية

أطال الله عمرها،وجعلها تاجًا فوق رأسي لا يميوإلى روحٍ غابت عن عيني،

لكنها ما زالت تسكن أعماقي،إلى أول سندٍ وأصدق حب،

أبي الحبيب رحمه الله،

الذي تمنّيت لو كان حاضرًا ليشهد هذه اللحظة...جعل الله هذا العمل نورًا له في قبره،

ورفعةً في درجاته،ورحمةً تظلّه إلى يوم الدين.

✦✦✦إهـداء✦✦✦

مسعودة زواوي ✨

إلى روحٍ طاهرةٍ رحلت عن الدنيا، لكنها ما زالت تسكن القلب والدعاء،

إلى من كان العزّعنوانه، والسند الذي لا يُعوّض...

أبي رحمه الله

جعل الله هذا العمل نورًا له في قبره، ورحمةً تظلّه،

ورفعةً في أعلى الجنّات. وإلى رفيق الدرب وعضد الأيام، إلى من كان دائم الدعم والسند...

وإلى منبع الحنان، وأجمل عطايا الرحمن،

إلى القلب الذي منحني القوة والصبر...

أمّي الحبيبة

أدامها الله نورًا يضيء حياتي،

وجعلها تاجًا فوق رأسي دائمًا.

أخي الغالي

حفظه الله ورعاه، وأدامه نعمةً في حياتي.

معًا إلى كل يدٍ امتدّت لنا بالعون، وكل قلبٍ صادقٍ دعا لنا،

وإلى أساتذتنا الكرام...نهدي هذا العمل المتواضع،

راجين من الله القبول والتوفيق.

شكروعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« من لا يشكر الناس لا يشكر الله »

يسرّنا نحن الطالبتان: كريمة الهلة ومسعودة زواوي

أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتورة الفاضلة

مباركة خمقاني

.على عطائها الدائم وجهودها التي بذلتها طيلة مسيرتنا الدراسية

نحن ممتنان لكِ، فشكرًا لجهودكِ، شكرًا بحجم عطائكِ

وبحجم أثركِ العظيم فينا.

لقد كنتِ وما زلتِ قدوةً لنا ومصدر إلهام.

فأنتِ شيءٌ لا يقال، وإذا قيل لا يوفيه الحديث حقه.

أنتِ رمزٌ للعطاء والبذل، دمتي منارةً للعلم

ومشعلًا يضيء دروب الخير

♡شكرًا لكِ دكتورتي

أنار الله دربكِ وجزاكِ عنا خير الجزاء

لكِ كل الاحترام والتقدير♡

الملخص

تناولت هذه الدراسة الموسومة ب: "طرق تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى متعلم السنة الثانية ابتدائي"، التعرف على أهم الأساليب والطرق التي يعتمدها المعلم لمساعدة التلاميذ على تحسين مستواهم في القراءة والكتابة، وكذلك إبرازالصعوبات التي قد تواجهه أثناء ذلك .

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال التالي:

كيف يسهم المعلم في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى متعلم السنة الثانية ابتدائي؟

وما أهم الصعوبات التي تعيق ذلك؟

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين: فصل نظري تناول المفاهيم الأساسية المرتبطة بالقراءة والكتابة وطرق تنميتها، وفصل تطبيقي خصص لعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة موجهة إلى معلمي السنة الثانية ابتدائي من أجل جمع المعلومات.

يستعمل المعلم لتنمية مهارتي القراءة والكتابة عدة أساليب منها: الإملاء، التعبير، .....الخ، رغم أنه يوجهه صعوبات عدة منها: خلط في كتابة الحروف، صعوبة النطق، صعوبة التعبير.

الكلمات المفتاحية: القراءة الكتابة التلميذ، المعلم، المرحلة الابتدائية، المهارات، السنة الثانية، طرق التدريس.

Abstract

This study, entitled "Methods of Developing Reading and Writing Skills in Second Grade Primary Students," aims to identify the most important methods and approaches teachers use to help students improve their reading and writing skills, as well as to highlight the difficulties they may encounter.

The study attempts to answer the following question:

How does the teacher contribute to developing the reading and writing skills of second-grade primary students?

What are the most significant obstacles to this development?

The study is divided into two chapters: a theoretical chapter that addresses the basic concepts related to reading and writing and methods of developing them, and an applied chapter dedicated to presenting and analyzing the results of the field study.

The study employed a descriptive methodology, and a questionnaire was distributed to second-grade primary teachers to collect data.

The study concluded that teachers utilize various methods to develop reading and writing skills, despite facing several difficulties, including: confusion in writing letters, pronunciation difficulties, and difficulty expressing themselves.

Keywords: Reading, Writing, Student, Teacher, Primary Stage, Skills, Second Grade, Teaching Methods

المـــــــقدمـــــــة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :

تعد مهارتي القراءة والكتابة من أهم المهارات اللغوية الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية، إذ تمكننا المتعلم من اكتساب المعارف والتواصل مع بيئته وفهم مختلف المواد الدراسية. فالقراءة وسيلة لاكتشاف المعلومات واستيعابها، بينما تعد الكتابة أداة للتعبير عن الأفكار والمشاعر وتنظيمها بصورة واضحة وسليمة، مما يسهم في تنمية المتعلم وثقته بنفسه داخل المدرسة.

تعتبر السنة الثانية ابتدائي أهمية خاصة في المسار التعليمي، حيث ينتقل من خلالها من مرحلة التعرف على الأولي على الحروف والكلمات إلى مرحلة القراءة والكتابة بصورة واضحة ومنظمة. غير أن العديد من التلاميذ يواجهون صعوبات متفاوتة في اكتساب هاتين المهارتين.

ومن هذا المنطلق يحرص معلم اللغة العربية على توظيف مختلف الطرق والأساليب التربوية والوسائل التعليمية التي تساعد على تنمية المهارات القرائية والكتابية لدى التلاميذ، بما يناسب قدراتهم التعليمية، ويسهم في تجاوز بعض الصعوبات التي تعترضهم.

وفي الأهمية البالغة التي تحظى بها القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، جاء موضوع دراستنا موسوم بـ"طرق تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى متعلم السنة الثانية ابتدائي".

وترجع أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى الأهمية البالغة بمهارتي القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، وبها يفهم المتعلم مختلف مواد الدراسة، إضافة إلى ما يلاحظه المعلمون من صعوبات يواجهها بعض التلاميذ، كصعوبة التمييز بين الحروف، أو الخلط بينهما، ضعف في التعبير...الخ، وكذلك اختلاف في طرائق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة.

ومن هنا تتمثل الإشكالية الرئيسة للبحث في السؤال الآتي:

كيف تسهم طرق وأساليب تنمية مهارتي القراءة والكتابة في تعلم اللغة العربية لدى متعلم السنة الثانية ابتدائي؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية التساؤلات الآتية:

- ما أهم الأساليب والطرق المتبعة في تعليم القراءة والكتابة في الطور الأول الابتدائي؟
- ما أبرز الصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء تعلم مهارتي القراءة والكتابة؟
- ما دور الوسائط التعليمية في تحسين مستوى التلاميذ في القراءة والكتابة؟

ويمكن بناء هذه الدراسة على فرضيتين هما:

- هناك علاقة بين نوعية الطرق والأساليب وتنمية مهارتي القراءة والكتابة.
- تنوع الأساليب التعليمية يساعد في تحسين مستوى التلاميذ في اكتساب مهارتي القراءة والكتابة.

وقد قسمت الدراسة إلى فصلين رئيسين: تناول الفصل الأول الإطار النظري للموضوع، حيث تطرقنا إلى مفاهيم القراءة والكتابة وأهميتهما وأهدافهما وأنواعهما والصعوبات المرتبطة بهما، إضافة إلى عرض أهم الطرق والأساليب والوسائل المعتمدة في تنمية هاتين المهارتين.

أما الفصل الثاني فقد خصص للجانب الميداني المعنون بـ " تجليات طرق وأساليب تنمية مهارتي القراءة والكتابة للسنة الثانية ابتدائي" تضمن إجراءات الدراسة ومنهجيتها وعينتها وأدواتها، ثم عرض وتحليل النتائج وتحليلها ومناقشتها وربطها بالإطار النظري .

أما أهداف الدراسة فتتمثل في :

- التعرف على مستوى التلاميذ في مهارتي القراءة والكتابة.
- إبراز أهم الأساليب التعليمية والوسائل المستخدمة في تنمية هاتين المهارتين.
- تحديد أهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ والمعلمين في العملية التعليمية.
- تقديم عدد من الحلول التي تهدف إلى تطوير الأداء التعليمي وتحسين مردوديته.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الملائم لطبيعة الموضوع، وذلك من خلال وصف الظاهرة وتحليلها اعتمادا على الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة.

وتتجلى أهمية هذه الدراسة في توضيح مدى مساهمة الطرائق التعليمية الحديثة في تعزيز مهارتي القراءة والكتابة، إضافة إلى اقتراح حلول عملية تساعد المعلمين على تطوير ممارساتهم التعليمية والحد من الصعوبات التي تعيق المتعلمين في هذه المرحلة.

ومن الدراسات التي أفادتنا وأسهمت في إنجاز هذا البحث منها: دراسة "فعالية إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني ابتدائي في مقرر اللغة العربي " وتتفق في الهدف، وتختلف معها في أنها ركزت على استراتيجية تعلم واحدة، بينما الدراسة الحالية تعتمد على مجموعة من الأساليب والطرائق.

كما أبرزت دراسة " القرآن الكريم ودوره في تعزيز مهارات القراءة والكتابة والتحدث عند الأطفال"، أثر القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية، لكنها تختلف عن بحثنا في اعتمادها عليه كوسيلة رئيسية.

وتناولت دراسة" كيفية تنمية مهارة القراءة بالسلك الثانوي التأهيلي"، هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، تطوير القراءة لدى متعلمين في مرحلة تعليمية متقدمة، بخلاف دراستنا التي تركز على تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

من خلال الدراسات السابقة لوحظ أنها اهتمت كلها بتنمية مهارات القراءة والكتابة بطرق مختلفة، واستفدت منها الدراسة الحالية في التعرف على أهم الطرق والأساليب.

اعتمدت الدراسة من المصادر والمراجع :منها:

- حاتم حسين البصيص في كتابه تنمية مهارة القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة لتدريسها .
- أحمد رشاد الأسطل في دراسته حول المهارات القرائية والكتابية لدى المتعلمين .
- فهد خليل زايد في كتابه الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية .
- علي أحمد مدكور في كتابه طرق تدريس اللغة العربية.

واجهت في هذه الدراسة بعض الصعوبات المتمثلة في صعوبة جمع الاستبانات من المعلمين والتأخر في الرد، وصعوبة إيجاد بعض المراجع والدراسات المرتبطة بالموضوع، وهي لا تعد شيئا مع اصرارنا على مواصلة الدراسة.

وفي الختام، أشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا وأعاننا لإتمام هذا البحث، ثم نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة مباركة خمقاني على ما قدمته من توجيهات، ونصائح قيمة ومتابعة مستمرة كان لها دور كبير في إنجاز هذه الدراسة.

وأخيرا نسأل الله التوفيق والسداد، وأن يجعل هذا العمل نافعًا ومباركًا، وأن يكون خالصًا لوجهه الكريم.

ورقلة في: 19 ماي 2026.

ـ كريمة الهلة

ـ مسعودة زواوي

الفصل الأول مصطلحـات ومفاهيـم الدراسـة

الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم الدراسة

يتناول الفصل الأول الجانب النظري لدراسة، حيث تطرقنا فيه إلى توضيح أهم المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بمفهومي القراءة والكتابة، باعتبارهما من أهم المهارات الأساسية بالنسبة للمتعلم في المرحلة الابتدائية.

أولا: القراءة

1. مفهوم القراءة

أ. لغة:

تناول الباحثون مفهوم القراءة في العديد من المعاجم العربية حديثا وقديما، ونذكر منها:

جاء في لسان العرب لابن منظور: قرأ: القرآن التنزيل العزيز، وإنما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه، قرأه يقرَؤه ويقرُؤه، الأخيرة عن الزجاج، قرءاً وقراءة وقرآناً، الأولى عن اللحياني، فهو مقروء.[1]

وذكر: الجوهري (ت 393هـ) في الصحاح: قرأت الشيء قرآنا جمعته، وضممت بعضه بعضا، وقرأت الكتاب قراءة وقرآنا، ومنه سمي القرآن، وقال أبو عبيدة سمي القرآن؛ لأنه يجمع السور فيضمها، وقوله تعالى:﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وقُرْآنهُ﴾. القيامة 16,أي جمعه وقراءته، القرآن من المصحف.

[1] ابن منظور، لسان العرب إحياء التراث العربي بيروت، لبنان، ط1، 1999، ص: 78، مادة (ق ر أ).

وقال تعالى: ﴿فَإِذَا قرأناه فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾. القيامة، الآية: (17)؛ أي قراءته، قال ابن عباس: فإذا بيناه لك بالقراءة فاعمل بما بيناه لك، القرآن من المصحف.[1]

وورد في معجم الوسيط: قرأ الكتاب قراءة وقرآنا: تتبع كلماته نظرا، ونطق بها وتتبع كلماته ولم ينطق بها، وسميت (حديثا) بالقراءة الصامتة والآية من القرآن نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ فهو قارئ (ج) قراء وعليه السلام قراءة أبلغه إياه والشيء قرءا وقرآنا جمعه ضم بعضه إلى بعض.

القرآن كلام الله المنزل على رسوله محمد المكتوب في المصاحف والقراءة ومنه في التنزيل العزيز قوله تعالى: ﴿فإذا قرأناه فاتبع قرآنه﴾. القيامة، الآية: (17)، أي قراته.[2]

نستنتج أن: أصل كلمة القراءة في المفهوم اللغوي مشتق من الفعل قرأ، ويأتي بمعنى الجمع والتتبع وضم الشيء إلى الشيء.

ب. <u>اصطلاحا</u>

تعددت المفاهيم الاصطلاحية للقراءة:

يرى سعد علوان حسن: أن القراءة قديماً قراءة ببغاوية تعني مجرد النطق بالألفاظ والعبارات، سواء فهم القارئ أم لم يفهم، وسواء أحس السامع من قراءته بالمعنى أم لم يحس به. فما دام الفرد ينظر إلى الرموز الكتابية فيترجمها الفاظاً ويركب منها بنطقه جملاً وعبارات ويخرج الحروف من مخارجها الصحيحة ويحافظ على سلامة بنية الكلمات حين ينطق بها فهو قارئ.[3]

---

[1] الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تع، أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، مج1، 1990، مادة (ق ر أ)، ص: 65.

[2] مجمع اللغة العربية، إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1994م، ص: 772/1، مادة: (ق ر أ).

[3] سعد علوان حسن، القراءة وأثرها في التحصيل والتذوق الأدبي، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط 1، 2022م، ص: 41.

وهي عند سلوى مبيضين: من أعظم الوسائل التي تساعد الفرد على اكتساب معارف وتوسيع مداركه وخبراته وتنمية لغته، وإثرائها والارتقاء بذوقه وزيادته متعة وتسلية.[1]

وعند حسن شحاتة: عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.[2]

من خلال التعريفات السابقة، نجد أن مفهوم القراءة يتركز في كونها عملية عقلية متكاملة لا تقتصر على النطق بالرموز، بل تشمل فهم المعاني، وربطها بالخبرات السابقة، وتحليلها، واستنتاج دلالاتها، وإصدار الأحكام عليها، بما يسهم في تنمية المعارف وتوسيع المدارك.

2. أهمية القراءة:

إن أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم (اقرأ)، وهذا دليل أكيد على أهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع؛ حيث كانت أول آية خاطب الله عز وجل نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم حين قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالقَلَمِ (4) عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَم﴾. العلق، الآية: (1، 5)، من المصحف برواية ورش.

ونظراً لأهمية القراءة في تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي وأثرها في ترقية الشعوب جعلت اليونسكو من أول أهدافها نشر الأبجدية، وتثبيت عادة القراءة من خلال التزود بالكتب المناسبة، لأن القراءة طريق واضح المعالم في ترقية الأفراد وتطوير المجتمعات.

---

[1] سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، (د ط)، 2003م، ص: 143.

[2] حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية، طبعة مزيدة ومنقحة، 2004،2002م، ص: 105.

فهذا الفيلسوف الإنكليزي فرانسيس بيكون يرى أن :القراءة تصنع الإنسان المتكامل، ويقول (إديسون) :بالقراءة تعلمت كل شيء، والعقاد يتفق معهما في الرأي نفسه فيقول: أنا أهوى القراءة، لأن عندي حياة واحدة في هذه الدنيا ، وحياة واحدة لا تكفيني، ولا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة، والقراءة دون غيرها هي التي تعطيني أكثر من حياة في مدى عمر الإنسان الواحد : فالقراءة تعد نافذة المعرفة الإنسانية التي يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني لتعرف الثقافات الحاضرة والارتباط بها، وهي الغذاء العقلي والنفسي والروحي الذي يحقق التوازن والانسجام.[1]

نظرا لأهمية القراءة باعتبارها أساسا للنشاط التعليمي، فقد حظيت باهتمام كبير في التعليم الابتدائي في مختلف دول العالم، وأصبحت هدفا أساسيا من أهداف هذه المرحلة، كما أن القراءة تعد المدخل الطبيعي للتعلم إذ يتوقف نجاح التلميذ وتقدمه في جميع المواد الدراسية على قدرته القرائية، لأنها ليست مادة منفصلة فحسب، بل جزء أساس من المواد الدراسية ووسيلة تسهل العديد من أنواع التعلم.[2]

[1] ينظر: سعد علي زائر، إيمان إسماعيل عائز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص:485-486.

[2] ينظر: نفسه، ص: 486.

3. أنواع القراءة: للقراءة أنواع كثيرة تختلف باختلاف عيوبها ومزاياها وهي:

3ـ القراءة الصامتة

3ـ1ـ1ـ مفهومها:

هي التي يستخدم فيها حاسة البصر والعقل فقط، فلا يوجد في هذه القراءة همس ولا صوت ولا تحريك لسان أو شفة، وإنما تنتقل العين فوق الكلام المكتوب وتهدف إلى السرعة في القراءة والفهم والتركيز والانتباه أطول فترة ممكنة.[1]

3ـ1ـ2ـ مزاياها: منها:[2]

1- من الناحية الاجتماعية: تعد القراءة الصامتة أكثر القراءات الأخرى شيوعاً فهي تستخدم في قراءة الصحف أو المجلات، والكتب الخارجية، والكتب المنهجية التي تقتضي طبيعتها القراءة الصامتة.

2ـ من الناحية الاقتصادية: يستطيع القارئ عن طريق هذه القراءة التقاط المعاني بسرعة أكبر من القراءة الجاهرة، إذ يمكن للقارئ أن يقرأ عدة صفحات في مدة زمنية يصعب قراءتها في تلك المدة قراءة جاهرة، وهذه القراءة مجردة من النطق ولا تحتاج إلى قراءة كل كلمة على حدة، وإنما تجعل القارئ يلتقط معنى الجملة دون أن يلفظ كل كلمة فيها لأن عملية اللفظ فيها إعاقة وبطء.

[1]. محمد رضا بركاني، هشام فروم، مهارتي القراءة والكتابة ودورهما في تنمية الكفاءة الثقافية، مجلة بدايات، الطارف، العدد 4، مجلد1، 2020، ص: 85.

[2]فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار دايافا، العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 201 1م، ص: 30.

3.من ناحية الفهم والاستيعاب: أثبتت البحوث التربوية أن القراءة الصامتة هي أعون على الفهم والاستيعاب من القراءة الجاهرة لأن فيها تركيزاً على المعنى دون اللفظ بينما الجاهرة فيها تركيز على اللفظ والمعنى معاً.

4.من الناحية التربوية النفسية: القراءة الصامتة مجردة من النطق فهي لا تحتاج إلى تشكيل الكلمة أو إعرابها أو إخراج الحروف إخراجاً صحيحاً، وبالتالي فيها نوع من المتعة والسرور لأن فيها انطلاقاً من قواعد اللغة، لأنها تسود في جو هادئ بعيد عن الفوضى وتدا خل الأصوات.

3.1.2.عيوبها: يؤخذ عليها ما يلي:[1]

بالرغم من أنها قراءة الحياة وأنها شائعة بدرجة كبيرة تفوق القراءة الجاهرة إلا أنه يؤخذ عليها.

1.أنها تساعد على شرود الذهن وقلة التركيز والانتباه من المعلم.

2. فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف.

3.أنها قراءة فردية لا تشجع القراء على الوقوف أمام الجماعات أو مواجهة مواقف اجتماعية.

4.لا تساعد المعلم على التعرف إلى ما عند الطفل من قوة وضعف في صحة النطق أو العبارة.

3.2.القراءة الجاهرة

[1]فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ص: 30.

3.2.1. مفهوم القراءة الجاهرة:

تعني القراءة الجهرية: العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى الألفاظ المنطوقة والأصوات المسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى، على ثلاثة عناصر وهي:[1]

- ❖ رؤية العين للرمز.
- ❖ نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز.
- ❖ التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.

3.2.2. مزاياها: كثيرة منها:[2]

1. من الناحية النفسية: في القراءة الجاهرة تحقيق لذات الطفل وإشباع لكثير من أوجه النشاط عنده، كما أنه يستريح لسماع صوته ويطرب له حين يمدحه المعلم على قراءته ويشعر بالسعادة عندما يحس بنجاحه ويسر عندما يرى الآخرين يستمعون إليه، ولذلك فقد كان اتجاه كثيرين من المشتغلين بتعليم القراءة إلى أن تكون القراءة في المرحلة الابتدائية كلها أو معظمها جاهزة.

2. من الناحية الاجتماعية: فيها تدريب الطفل على مواجهة الآخرين، ووضع الخجل والخوف عنه وهذا يؤدي بالتالي إلى بناء الثقة بنفسه، كما أن فيها إعداد الفرد للحياة والقدرة على الإسهام والمشاركة في مناقشة مشكلات المجتمع وأهدافه.

3. أما من الناحية التربوية: فالقراءة الجاهرة في أساسها عملية تشخيصية علاجية إذ هي وسيلة المعلم في تشخيص جوانب الضعف في النطق عند الأطفال، ومحاولة علاجها وهي فوق هذا أداة

[1] فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ص: 34.

[2] نفسه، ص: 34،35.

التلميذ في تعلم المواد الدراسية الأخرى وفي تثقيف نفسه، وبناء شخصيته، يضاف إلى هذا فإن هناك مواقف لا تكون إلا بالقراءة الجاهرة كقراءة التعليمات والأخبار ومحاضر الجلسات والاجتماعات، ولإفادة الآخرين، وقراءة الشعر والقراءة في الإذاعة المسموعة والمرئية.

ـ تساعد في تنمية الأذن اللغوية عند الطفل وخاصة إذا كان الصوت مؤثراً، وربما تحبب القراءة الجيدة التلاميذ للقراءة في الأدب والأساليب الراقية، وهي وسيلة استماع واستمتاع، وفيها إنماء روح الجماعة.

3ـ2ـ3ـ عيوبها: كثيرة ومنها:[1]

1. إنها لا تلاءم الحياة الاجتماعية لما فيها من إزعاج للآخرين وتشويش عليهم.

2. تأخذ وقتاً أطول لما فيها من مراعاة لمخارج الحروف والنطق الصحيح للكلمات وسلامة النطق لأواخر الكلمات.

3. يبذل القارئ في هذه القراءة جهداً أكبر من مثيلتها الصامتة.

4. الفهم عن طريق هذه القراءة أقل لأن جهد القارئ يتجه إلى إخراج الحروف من مخارجها ومراعاة الصحة في الضبط.

5. إن فيها وقفات ورجعات في حركات العين أكثر من القراءة الصامتة.

6. أنها قراءة تؤدى داخل الصف ولا يستطيع أن يمارسها خارج الصف أو المدرسة

3ـ3ـ قراءة الاستماع:

[1] فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ص35.

3.3.1. مفهومها:

هي العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية، أو المتحدث في موضوع ما، أو ترجمه لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة، وفي تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإنصات ومراعاة آداب السمع والاستماع كالبعد عن المقاطعة أو التشويش.[1]

3.3.2. مزاياها: منها:[2]

أ. تلبي حاجات الناس في بعض المواقف كالخطب، والاستماع إلى الإذاعة.

ب. تناسب بعض الأعمال خاصة في مجال التعليم العالي والقضاء.

ج. يحتاج إليها المكفوفون.

د. أنها وسيلة لتنمية بعض المهارات عند الطلبة كحسن الاستماع وسرعة الفهم واستيعاب المسموع.

هـ. توفير وقت المستمع لأنه لا يحتاج سوى الإنصات والاستماع.

[1] أحمد رشادمصطفى الأسطل، مستوىالمهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة القرآن الكريم، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، الجامعة العربية، 2010م. ص: 31.

[2] نفسه، ص: 32.

3.3.3. عيوبها: وهي:[1]

أ. تساعد على قضاء أوقات الفراغ بالمفيد الممتع وإشباع مواهبه.

ب. لا تعطي الفرصة الكافية لتعلم صحة النطق وحسن الإلقاء ... بعض التلاميذ يتصفون ببطء الفهم وقد يعجزون عن متابعة المتحدث.

ج. لا يستطيع المحدث أن يلزم المستمعين من الطلاب لسماع حديثه وفي ذلك مدعاة للانصراف عن سماعه، وقد يكون سبب من أسباب النفور.

د. تؤدي بالشخص إلى الاعتماد على الآخرين وعدم المقدرة على الاعتماد على نفسه.

هـ. قد تشعر المستمع بالملل في بعض الأحيان.

4. أهداف تدريس القراءة: لتدريب القراءة أهداف كثيرة منها:[2]

1. القراءة بفهم قراءة جهرية سليمة مراعياً علامات الترقيم.
2. في الدرس والأداء السليم. متابعة قراءة درس مكون من (١٥٠) كلمة محافظاً على فهم الأفكار الرئيسية.
3. استماع ما يلقى إليه مدة خمس دقائق استماعاً لفظياً.
4. قراءة الدروس قراءة صامتة بفهم واستيعاب وزمن مناسب.
5. قراءة بعض القصص المناسبة لسنه.
6. قراءة الصحيفة اليومية بفهم مناسب
7. مناقشة ما يقرأ بطلاقه وجرأه.
8. إدراك العلاقات بين مفردات الجمل والارتباط بين الجمل.

---

[1] أحمد رشاد مصطفى الأسطل، مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة القرآن الكريم، ص: 33.

[2] فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ص: 38-39.

9. اكتساب مفردات لغوية في مجالات عدة (البيت، والمدرسة، والحي ..... الخ)

10. اكتساب قدر من الاتجاهات المرغوب فيها دينية ووطنية وقومية ونفسية

5. صعوبات بدء تعلم القراءة وطرق علاجها

من الصعوبات نجد:[1]

1 -صعوبة الكلمات الجديدة

على المدرس أن يحدد الكلمات الجديدة قبل أن يقدمها إلى التلاميذ داخل الدرس، وهنالك صعوبات خاصة باللغة العربية نفسها، تمثلت في: تعدد أشكال الأحرف وتشابهها وتقارب علاجها مثل: حرف ج ح خ والأحرف التي تنطق ولا تكتب والعكس.

علاجها: -توضيح المعاني عن طريق الصور والرسوم ...الخ، والتدريب على التمييز بين الأحرف وأصواتها...الخ.

2. عجز التلميذ عن أداء المعنى:

قد يكون ذلك بعدم معرفة التلميذ وفهمه للجملة وتحديد بدايتها ونهايتها.

علاجها: -تدريب التلميذ على علامات الترقيم، والقراءة الصحيحة من بداية الجملة إلى نهايتها.

3. تكرار الكلمة الواحدة كثيرا:

قد يكون ذلك راجعا إلى صعوبة الكلمة واضطراب حركة العين.

---

[1] ينظر: علي أحمد مدكور، تدريس اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط2،1، 2010،2007 م. ص: 70-71.

علاجها: -توضيح المعاني، وتدريب التلميذ على قراءة النصوص السهلة الواضحة.

4. النقل:

وضع كلمة مكان كلمة أخرى مثل: يقرأ التلميذ على عزم أهل القدر تأتي العزائم بدلا من على قدر أهل العزم تأتي العزائم.

علاجها:-التأني في القراءة، والتأمل في المعنى.

ونجد كذلك صعوبات أخرى منها:[1]

5. الخلط في النطق بين اللام الشمسية واللام القمرية:

علاجها:

- تكليف المتعلمين بنطق كلمات فيها لام الشمسية وأخرى لام قمرية بعد نطقها من قبل المعلم ليلاحظ الفروق بينها.
- إعداد بطاقات بكلمات تشتمل على اللام الشمسية وأخرى تشتمل على اللام القمرية.
- إعداد وسيلة توضيحية بالحروف القمرية وأخرى بالحروف الشمسية.

6. إضافة كلمات غير موجودة وحروف كلمات موجودة:

علاجها:

- التركيز على المعنى.

[1]. أحمد حسن الخميسي، التأخر الدراسي عند الأطفال لأسبابه وعلاجه في البيت والمدرسة، دار الرفاعي للنشر، (د ط)، السنة (دت)، ص: 103 -104.

- استخدام البطاقات الخاطفة التي تحتوي على جملة ناقصة وأخرى كاملة مع الموازنة بينها.
- القراءة أمام المتعلم ومتابعته لها بدقة.

7. إغفال سطر وأكثر:

علاجها:

. يحبذ استخدام مادة قرائية بين سطورها فراغات واسعة، ووضع خط تحت السطر في أثناء القراءة، ومساعدة الطالب على تجنب القلق والإجهاد.

8. صعوبة تذكر المقروء:

علاجها:

- التدريب على التلخيص، واستخدام مادة قرائية أسهل.

6. طرائق القراءة هي:[1]

أولا: الطريقة التركيبية

وعمادها البدء بتعليم الحروف، ثم التدرج إلى الكلمات، ثم إلى الجمل ففيها يهتم المعلم بتوجيه أنظار الأطفال وأذهانهم أولا إلى الحروف الهجائية، وأصوات هذه الحروف، ثم يتدرج بهم إلى نطق

[1] سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان الأردن، ط1، 2010م، ص: 27-29.

كلمات تتكون كل منها من حرفين أو أكثر، وقد سميت الطريقة التركيبية لأنها تقصد أولاً إلى الأجزاء ثم إلى تركيب هذه الأجزاء لتكوين الكل.

وهذه الطريقة على نوعين:

1- طريقة أبجدية.

2. طريقة صوتية.

1. الطريقة الأبجدية: تعليم الحروف الهجائية بأسمائها ثم تركيبها لتكوين كلمات.

1.1. مزاياها:

- طريقة سهلة والتدرج فيها طبيعي.
- ترضي الأباء عندما يتعلمون أولادهم الأحرف ولو حرف واحد.
- تزود الأطفال بمفاتيح القراءة.
- تساعد إلى معرفة الأحرف.

2.1. عيوبها: ومنها:[1]

- تبعث الملل في الصغار لأنهم يحفظون أشياء لا معنى لها.
- تعلم والتهجي والهدف من القراءة هو الفهم.
- يبني في الصغار عادة القراءة البطيئة والتهجئة.

[1] سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص: 28-29.

2الطريقةالصوتية: تتفق مع الطريقة الأبجدية في أنها تبدأ بالحروف، فهي تتميز تقدم للأطفال الحروف بأصواتها لا بأسمائها.

1.2. مزاياها: وهي:[1]

- تسهيل نطق الكلمات لدى الأطفال.
- معرفة الأصوات التي تدل عليها الحروف.
- وجود ربط مباشر بين الصوت الرمز المكتوب.
- توافق طبيعة العربية لغة الأصوات.
- تنمي الأذن واليد والعين.

2.2. عيوبها: ومنها نجد:[2]

- تعويد الطفل على البطء والتهجئة في القراءة.
- إهمال المعنى.
- أخطاء نطقية وصعوبة بعض الحروف.
- تفكك الكلمة إلى مقاطع.

ثانيا: الطريقة التحليلية: (الكلية)

وعمادها البدء بتعليم الكلمات ثم الانتقال إلى الحروف.

[1] سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص31.

[2] نفسه، ص32.

يطلق على هذه الطريقة اسم الطريقة الكلية، لأنها تبدأ بتعليم الكل، إذ يتعلم التلميذ الكلمة مركبة ثم يحللها إلى أجزائها ولهذه الطريقة أسلوبان هما:[1]

1-أسلوب الكلمة

2-أسلوب الجملة

1.1. مزاياها: من مزايا الطريقة التحليلية نجد:[2]

- هذا الأسلوب يساير طبيعة الأشياء لأنه طريقة كلية تدركها طبيعة البشر قبل الجزء.
- يكسب التلميذ ثروة لغوية أثناء تعلمه القراءة.
- يتمكن التلميذ من تركيب جمل من عدة كلمات.
- الأسلوب مشوق لأن معاني الكلمات تكون واضحة للتلميذ.
- يعود التلميذ سرعة القراءة ومتابعة المعنى.

2.1. عيوبها: من عيوب هذه الطريقة نجد:[3]

- قراءة بعض الكلمات من قبل التلاميذ بطريقة الحدس والتخمين خاصة في الكلمات المتشابهة مثل: تحت وتخت.
- عدم تمكن التلميذ قراءة كلمات جديدة لأنها لم تعرض عليه.
- عدم ربط المعاني بسبب القراءة كلمة كلمة.

2. أسلوب الجملة:

[1] ينظر: زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010م، ص: 77.

[2] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص:78.

[3] نفسه، ص79.

يعتبر هذا الأسلوب تطوراً لأسلوب الكلمة لأن الأساس فيه أن الجملة هي وحدة المعنى، ويشترط في الجمل أن تكون مألوفة لدى التلاميذ.

1.2. مزاياها: وهي عناصر منها:[1]

- يمد التلميذ بثروة لغوية وثروة فكرية فيتمكن من التحدث بجمل تامة لها معنى.
- يفهم التلميذ معنى الكلمة دون حدس أو تخمين.
- يشوق التلاميذ إلى القراءة.
- يتعلم التلميذ القراءة في وقت مبكر.

2.1. عيوبها: وتتجسد فيما يلي:[2]

- يصعب على بعض التلاميذ محدودي القدرات استيعاب الجملة دفعة واحدة أول الأمر.
- يحتاج الأسلوب إلى كثير من الوسائل.
- قد يؤخر المعلم عملية تحليل الجملة إلى كلمات ثم إلى حروف.
- تنحصر قراءة التلاميذ في الحروف التي قاموا بتجريدها.

ويتضح انا هنا طريقة أخرى وهي:

[1] نفسه، ص: 80.

[2] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص: 81.

3. طريقة القصة: تشبه طريقة الجملة حيث يبدأ المعلم بقصته ثم يقسمها إلى جمل ويسير على نفس الطريقة.[1]

ثالثاً: الطريقة التوليفية أو التوفيقية (التحليلية - التركيبية):

من خلال استعراضها للطرق تدريس القراءة السابقة، يتبين أن لكل طريقة مزايا وعيوباً وأنها ليست هناك طريقة واحدة لها كل المزايا، وبالتالي فإن الاتجاه الحديث يسعى إلى الجمع بين أكثر من طريقة، بمعنى أنه يؤخذ من كل طريقة مزاياها وترك مساوئها قدر الإمكان، لذلك ارتأى المختصون ضرورة الإفادة من كل طريقة سواء كانت كلية أم جزئية، ومن ثم تبلورت فكرة الطريقة المتبعة حالياً في التدريس وهي الطريقة المزدوجة أو التركيبية التحليلية.[2]

مراحل الطريقة التوليفية المزدوجة: وهي:[3]

أولا: مرحلة التهيئة للقراءة:

- تعهد قدرات الأطفال على معرفة الأصوات ومحاكاتها وإدراك الفوارق بينهما.
- إتقان اللغة الشفوية، استماعا وأداء، وتزويدهم بألفاظ والمعاني.
- تدريبهم على معرفة الأشياء من صورها.
- تعويذهم دقة الملاحظة وإدراك العلاقات بين الأشياء المتشابهة أو المختلفة.
- تدريب حواس الأطفال وأعضائهم المستعملة في القراءة والكتابة.
- تمكين المعلم من معرفة ما يكثر استعماله من الألفاظ عن الأطفال.

---

[1] سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص: 33.

[2] فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ص: 45.

[3] ينظر: سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص: 27-35.

- تنوع الوسائل بين التهيئة الصوتية واللغوية.

ثانيا: مرحلة التعريف بالكلمات والجمل: منها

ـ مرحلة ربط الحروف المكتوبة بالأصوات المنطوقة وتشمل:

- عرض كلمات سهلة على الأطفال وتدريبهم على النطق بها.
- إضافة كلمات جديدة تدريجيا، وتكوين جمل منها.
- استخدام الوسائل الحسية مثل: البطاقات واللوحات
- تدريب الأطفال لتثبيت ما عرفوه.

ثالثا: مرحلة التحليل والتجريد:

المقصود بالتحليل: هو تجزئة الجملة إلى كلمات والكلمة إلى أصوات.

الجريد: هو اقتطاع صوت الحرف والنطق به منفردا.

- تهدف إلى إدراك أن الكلمات والجمل تتكون من أجزاء مختلفة صوتا ورسما، ويبدأ بها التأكد من تمكن الأطفال من الكلمات والجمل.
- مواجهة وقدرة الطفل على الكلمات الجديدة وقراتها.

رابعا: مرحلة التركيب:

المرحلة الأخيرة وترتبط بالتحليل.

- تهدف إلى تدريب الأطفال على استخدام على ما عرفوه من كلمات وأصوات وحروف في بناء كلمات وجمل جديدة.

- بعد تحليل الجمل يمكن إعادة تركيبها أو تكوين جمل جديدة، وبعد تجريد الحروف تمكنك من تكوين كلمات جديدة.

7.وسائل تنمية الميل إلى القراءة

تستطيع الأسرة والمدرسة بناءً على ما تقدم أن تنمي الميل إلى القراءة عن طريق بناء المواقف التي ترغب الأطفال في القراءة وتشجعهم عليها. ومن أهم هذه المواقف والوسائل ما يأتي:[1]

- ✓ أن يكون اتجاه الوالدين نحو القراءة إيجابياً.
- ✓ أن تتوافر الكتب والمجلات المناسبة للطفل في كل مرحلة من مراحل حياته.
- ✓ أن يكون هناك مجال للحوار عن الكتب وعن القضايا التي تثيرها الكتب بين الأبوين، وأن يشركا الأطفال في هذا الحوار.
- ✓ أن يكون هناك مجال لقص القصص وحكاية النوادر، وكذلك قراءة الأناشيد، وأي مواد قرائية أخرى جيدة. ويجب أن يتم كل هذا دون افتعال للمواقف بحيث لا يشعر الأطفال أن هذا يخطط لهم من أجل أن يقرؤوا.
- ✓ وتستطيع المدرسة أن توفر الظروف والفرص المناسبة التي تشجع الأطفال على القراءة، ومن بين هذه الظروف ما يأتي:[2]
  - عمل مكتبة للفصل، بحيث تحتوي على كتب ومجلات مناسبة من حيث المحتوى والأسلوب والصور، وأن تكون كثيرة ومتنوعة بحيث يجد كل تلميذ بغيته وما يميل إليه.

[1] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، طبعة بمطبعة الفنية عابدين، 1991، ص: 175-176.

[2] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، طبعة بمطبعة الفنية عابدين، 1991، ص176.

- أن تخصص حصص للقراءة الحرة حيث يتاح للتلاميذ حرية كاملة في أن ينتقوا الكتب التي يميلون إلى قراءتها، وأن تكون هناك مساعدة من المدرس إذا ما طلب التلميذ ذلك.
- أن تقام جماعات للقراءة بحيث يتنافس أعضاؤها على الفوز بجائزة القراءة، ولا بأس من أن يعرض بعض أعضاء هذه الجماعات بعض ما قرؤوه على زملائهم، ويدار حوار ونقاش في الفصل في هذا الموضوع.
- عمل معارض للكتب داخل المدرسة بحيث يستطيع التلميذ أن يجد الكتب التي يجب شراءها وقراءتها.
- عمل صحف مدرسية يعرض فيها التلاميذ بعض قراءاتهم، وإنتاجهم من القصص والحكايات والنوادر والمواقف، إلخ.

8. أساليب تدريسها هي ذاتها الطرق التي ذكرناها آنفاً وهي:[1]

1- أسلوب اللغة الكلية: يكون بالنظر إلى اللغة بشكل عام ويركز على التحدث والكتابة.

2- أسلوب الرمزي: يركز على الحروف وأصواتها.

2- أسلوب التفاعلي "المدمج": يجمع بين التوجهين اللغة الكلية والرمزي أي التفاعل بين المعنى والرمز.

[1] إيمان مقداد، "طرق وأساليب تدريس مهارة القراءة وتنميتها لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية"، مجلة التعليمية، تيسمسيلت، الجزائر، العدد 2، المجلد 12، 2022م، ص: 47.

ثانيا: الكتابة

1. مفهوم الكتابة

أ. لغة:

جاء في مجمع اللغة العربية: (كَتَبَ) الكِتابَ - كتبا، وكِتَابَةٌ: خطه. فهو كاتب كتاب، وكَتَبَةٌ.

ويقال: كَتَبَ الكِتَابَ: عَقَد القران، والله الشيء: قضاه وأَوْجَبَهُ وفَرَضَه، وفى القرآن الكريم قال تعالى: ﴿كُتب عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لعلكم تتقون﴾. البقرة الآية:(183)، فالكتابة هي الخط.[1]

[1] مجمع اللغة العربية المعجم الوجيز، بوازرة التعليم، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، مصر 1994، ص: 526.

ذكر: في المعجم الوسيط: (كتب) . الكتاب .وكتابا، وكتابة: خطه، فهو كاتب، وكتبه، ويقال: كتب الكتاب: عقد النكاح.[1]

وورد في معجم لسان العرب: كتب: الكتاب: معروف، والجمع كتب وكتب. كتب الشيء يكتبه كتبا وكتابا وكتابة، وكتبه: خطه.[2]

نستنتج أن: الكتابة في مفهومها اللغوي تدل على الخط والتدوين، وتأتي بمعنى كتب الشيء أي جمعه وضمّه.

ب: اصطلاحا:

مهارة عقلية وجدانية أو شعورية تتصل بتكوين الأفكار عن موضوع أو قضية ما، وهي كذالك مهارة عقلية يدوية تتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء وفق قواعد معينة للسلامة والتنظيم والوضوح والجمال، وهذا ما نسميه نحن الآن بالتعبير التحرير.[3]

[1] إبراهيم مدكور، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، دار الدعوة، ط2، (د ت)، ص:774/1.

[2] ابن منظور، لسان العرب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، ص: 820.

[3] حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة لتدريسها والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، (د ط)،2011م، ص: 77.

وعرفها آخرون: أنها أسلوب للتعبير عن هذه الرموز الصوتية تقتضيها ظروف خاصة في حياة الإنسان كما لو أنه لا يريد أن يطلع عليها أو يسمعها غيره لذلك جاءت الكتابة متأخرة عن اللغة المنطوقة.[1]

وأيضا: هي اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن فكره وعواطفه تعبيراً واضحاً، يعتمد على سلامة الكتابة من حيث المحتوى أوالمضمون، واللغة أو الأسلوب، والشكل أو التنظيم، ويمكن قياس هذه المهارة أو القدرة من خلال اختيار الأداء الكتابي المعهد لهذا الغرض.[2]

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن: الكتابة مهارة عقلية ويدوية تقوم على التعبير عن الأفكار والمعاني والمشاعر برموز مكتوبة وفق قواعد منظمة وواضحة قصد تحقيق التواصل مع الآخرين

2.أهمية الكتابة:

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال، يعبر بها التلميذ عن أفكاره ومشاعره، ويقف على أفكار غيره، ويسجل الحوادث والوقائع. والخطأ الكتابي أو الإملائي قد يكون سببًا في قلب المعنى وعدم وضوح الفكرة. وتعد الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم، لأنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها والإلمام بأفكار الغير.

[1] فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ص: 54.

[2] عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، (د ط)، (د ت)، ص: 161.

ويرتكز تدريب التلاميذ على الكتابة على أمور ثلاثة: الكتابة الصحيحة إملائيًا، وإجادة الخط، والتعبير عن الأفكار. لذلك يجب أن يكون التلميذ قادرًا على رسم الحروف رسمًا صحيحًا، وكتابة الكلمات بالطريقة المتفق عليها، واختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص حتى تُفهم المعاني والأفكار.[1]

3. الأنواع الكتابة: ونذكر منها: الكتابة الوظيفية والإبداعية والإقناعية.

3ـ1. الكتابة الوظيفية:

الكتابة الوظيفية من أنواع الكتابة الرئيسة والهامة التي نحتاج إليها كثيرا في حياتنا العملية والعلمية لتحقيق الفهم والإفهام. فالكتابة الوظيفية إذن هي ذلك النوع من الكتابة الذي يحتاج إليه الطلاب في وظائفهم المستقبلية، أو الحياة العملية وما فيها من مصالح مع دوائر الأعمال والمصالح الحكومية، ومن أمثلته: الرسائل الإدارية والتقارير، وكتابة البرقيات والتلخيص، والإستدعاءات.. الخ. غرضها اتصال الناس ببعضهم لقضاء حاجاتهم، وتنظيم شؤونهم،

وهي لا تخضع لأساليب التجميل اللفظي والخيال بل إن لها مجالات محددة، وكل مجال له استخداماته الخاصة به.[2]

3ـ2. الكتابةالإبداعية:

[1] ينظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية، طبعة مزيدة ومنقحة، 200،2002م، ص: 315-116.

[2] إبراهيم ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، متاح على موقع الإلكتروني، www.alukah.net، (تاريخ الاطلاع 22 فيفري 2026)، على ساعة: 19.01.

هي ذلك اللون من الكتابة التي تثير قضية أو تثير دعوى للإيضاح والتمييز، ويتم ذلك في إطار من جمال المبنى والمعنى علاوة على قدرتها البالغة في التأثير الانفعالي على المتلقي.

وهذا اللون من الكتابة يحتاج مع الموهبة إلى جهد وعلاقة جدلية مع النفس والحياة والناس، والتاريخ والزمان، كما تحتاج إلى فكر يقظ قادر على متابعة الحدث والحديث وتفهمه وتقييمه، وتقديمه بشكل دقيق وجيد، والكاتب كي يبدع عملاً يحتاج إلى حرية ممتدة يستطيع من خلال أجوائها أن يعبر عما يجيش في صدره بعيدا عن القمع، وفي فسحة من حرية الرأي والتعبير.[1]

3ـ3ـ الكتابة الإقناعية:

تتفرغ من الكتابة المعرفية وفي الكتابة الإقناعية يستعمل الكاتب العديد من الطرق لإقناع القارئ بوجهة نظره مثل المحاججة وإثارة العواطف ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين واستخدام الأسلوب الأخلاقي. إنه يلجأ إلى المنطق والعاطفة والأخلاق، وربما إلى الدين لإقناع القارئ بآرائه، ومن هنا يتضح لنا أن الكتابة الإقناعية تجمع بين الكتابة الوظيفية والكتابة الإبداعية بأسلوب مشوق.[2]

غير أننا نجد أن هذه الأنواع لا تتلاءم مع المستوى الابتدائي خاصة في طوره الأول نجد:

1-الإملاء الصحيح

2-إجادة الخط

3-التعبير عن الأفكار

[1] ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، دار الميسرة، عمان، ط1، 2010، ص: 153-154.

[2] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، دار الفكر العربي، القاهرة، (د ط)، (د ت)، ص: 191.

أولا: الإملاء

1. مفهوم الإملاء :

ينظر إلى الإملاء بوصفه بعدا من أبعاد التدريب على الكتابة، فهو نظام لغوي وظيفته الأساسية إعطاء صورة بصرية لكلمات تقوم مقام الصور السمعية، وذلك وفق قواعد مرعية وضعها علماء اللغة.

فالإملاء من مصدر الفعل أملى يُملي إملاء مثل: أملى المعلم على طلابه مادة الدرس، بمعنى ثلا مادة الدرس عليهم ليكتبوها في كراساتهم ومنه قول الله تعالى: ﴿وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيل﴾. سورة الفرقان الآية: (05) القرآن من المصحف.[1]

2. أهداف تدريس الإملاء:

إن تغيير صورة الكلمة، يؤدي إلى تغير في معناها. وهذا هو الخطأ الإملائي لذا فإنَّ أهمية الإملاء في اللغة العربية كبيرة جداً، وهدف تدريس الإملاء بالغ الأهمية.

أهم أهدافه العامة ما يلي: من الأهداف العامة للإملاء نجد:[2]

- القدرة على كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها الطالب في التعبير الكتابي، ليتاح له الاتصال بالآخرين من خلال الكتابة السلمية.

[1] أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، دار التوفيقية، القاهرة، (د ط)، 2012م.ص: 18.

[2] فهد خليل زايد، المستوى الكتابي، الكتابة بأقسامها، دار الصفوة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011م، ص: 257-258.

- تدريب الطلاب على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مطابقاً للأصول الفنية التي تضبط نظم الكتابة أحرفا وكلمات.

- تمكين الطلاب من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح ومقروء، أي تنمية المهارات الكتابية - غير المنظورة - عندهم.

- تعويد الطلاب النظام والنظافة والحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة، وبهذا تنمي فيه الذوق الفني.

- تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية. كرسم الكلمات المهموزة، أو الكلمات المتقاربة في الأصوات، أو المختومة بألف لينة.

- تحسين الأساليب الكتابية والثروة التعبيرية، مما يكتسبه الطالب من المفردات والأنماط واللغوية من خلال نصوص الإملاء التطبيقية.

- تنمية دقة الملاحظة وحسن الإصغاء وجودة الإنصات.

3ـ أنواع الإملاء: ثمة تقسيمات متعددة للإملاء، ومن التقسيمات ما يأتي:[1]

[1] عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، سنة 2008، ص186-187

3.1. الإملاء المنقول: ومعناه أن ينقل التلاميذ القطعة من كتاب أو سبورة إضافية بعد قراءتها وفهمها، وتهجي بعض كلماتها هجاء شفوياً وهذه تناسب الصف الثالث أما الصفان

الأول والثاني فلا يخصص لهما حصص إملاء.

3. 2. الإملاء المنظور: ومعناه ان تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم، وتملى عليهم بعد ذلك، وهذا النوع يناسب الصف الرابع ويمكن أن يدرس للصف الخامس.

3. 3. الإملاء الاستماعي: ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، وبعد مناقشتهم في معناها، وهجاء كلمات مشابهه لما فيها من الكلمات الصعبة تملى عليهم، وهذا النوع يناسب متعلمين الصفين الخامس والسادس وتلاميذ المرحلة المتوسطة.

3. 4. الإملاءالتشخيصي: والغرض منه تقدير التلميذ وقياس قدرته ومدى تقدمه ولهذا تملى عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء. وهو يستخدم مع التلاميذ في جميع الصفوف.

3. 5. الإملاء التعليمي: ويقصد به تدريب التلميذ على كتابة كلمات مماثلة للنمط الذي سيملى عليه، فالتلميذ هنا يتدرب أولا على محاكاة النمط شفويا وكتابيا، ثم يكتب كلمات مماثلة للنمط الذي تدرب عليه. ومن موضوعات الإملاء التعليمي - :كلمات تخدم نمطا محدداً .مهارة واحدة يتم التدريب عليها عبارة مختارة تتضمن مهارات عدة.

ثانيا: التعبير

1. مفهوم التعبير:

العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهاً وكتابة بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين[1] .

2. أهداف التعبير: وهي كثيرة منها:[2]

- ✧ تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونه، بعبارة سليمة صحيحة
- ✧ توسيع دائرة أفكارهم وخبراتهم في المجالات الحيوية المختلفة.
- ✧ تزويد المتعلمين بما يعوزهم من المفردات والتراكيب على أن يكون ذلك بطريقة طبيعية.
- ✧ تعويد التلاميذ التفكير المنطقي وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.
- ✧ إعدادهم لمواقف حياتية تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال.
- ✧ تعويد التلاميذ على الانطلاق في الحديث والكتابة عندما تدعو الحاجة إليهما، وفتح مجالات واسعة أمامهم للإبداع والابتكار.
- ✧ القدرة على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضفي عليها جمالا وقوة تأثير في السامع والقارئ.

3. أنواع التعبير:

التعبير من حيث الأداء نوعان: تعبير شفوي وتعبير كتابي.

[1] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الآداب والبلاغة والتعبير، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004.ص:77.

[2] علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2007-2010-م، ص: 230-231.

3.1. التعبير الشفوي

تبدو أهميته في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيراً من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة. ومن مشكلاته في الميدان المدرسي ازدواجية اللغة، وغلبة العامية على ألسنة المتعلمين، وللتعبير الشفوي صور كثيرة تعرض بعضها، فيما يلي:[1]

أ . التعبير الحر: وتكون الحرية في اختيار مفرداته وطريقة عرض الأفكار فيه وهو محدد بمحددات معينة من مثل تقيد التلاميذ بالموضوعات التي اختاروه أو اختاره لهم المعلم.

ب . التعبير عن الصور: التي يجمعها التلاميذ، أو يعرضها عليهم المعلم أو الصور الموجودة في بداية كل درس قرائي.

ج . التعبير الشفوي عقب القراءة بالمناقشة والتعليق والتلخيص والإجابة عن الأسئلة.

3.2. التعبير الكتابي:

ويعرف التعبير الكتابي عموماً، بأنه استخدام الرموز الكتابية في صوغ ما يجول في الخاطر من أفكار، ومشاعر وأحاسيس، وانفعالات، كما يعرف على نحو أكثر دقة، بأنه إقدار التلاميذ على الكتابة المترجمة لأفكارهم، بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار، وتبويبها، وتسلسلها، وربطها[2].

ثالثا: الخط

[1] فهد خليل زايد المستوى الكتابي: الكتابة بأقسامها، ص: 38.

[2] .حاتم حسين البصيص، تنمية مهارة القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة لتدريسهاوالتقويم، ص: 76ـ 78.

1. مفهوم الخط: فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصبغة الجمالية عليها، وهو كتابة الحروف العربية المفردة والمركبة، بصورة حسنة جميلة حسب الأصول والقواعد التي وصفها كبار من عرفوا بهذا الفن.[1]

2. أهداف تدريس الخط في المرحلة الابتدائية:

تهدف دروس الخط في هذه المرحلة إلى تحقيق الأهداف التالية:[2]

- التجويد والتحسين وذلك عن طريق توضيح الحروف وتناسبها، واستقامة الخطوط.
- إكساب الطفل القدرة على الكتابة السريعة.
- الخط متمم لعملية القراءة وتعليم الخط له مزية علمية، لأن الكتابة ووضوحها من أهم الأمور التي يحتاجها الإنسان في حياته.
- يربي تعليم الخط وإجادته الذوق السليم في نفوس التلاميذ، وينمي فيهم قوة الملاحظة والحكم.
- تعويد التلاميذ عادات حسنة كالنظافة والنظام ومحبة النفوس الجميلة.
- تقوية عضلات اليد وإكسابهم خبرة يدوية.
- مبعث سرور ولذة لدى الأطفال إذا أحسن تدريبهم عليه.

3. أنواع الخط:

تطور الخط العربي وتنوع بفضل مجوديه من العرب والأمم الإسلامية الأخرى، فغدا فناً رفيعاً تعددت أقلامه وأشكاله ولكن يبرز منه عدة أنواع أشهرها: الخط الكوفي - خط الثلث - الخط

1 رشدي احمد طعيمة واخرون، المفاهيم اللغوية في مرحلة التعليم الابتدائي، (د ط)، (د ت)، ص: 137.

[2]رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال: أسسها، مهاراتها، تقويماتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2007م، ص: 462-465.

الفارسي - الخط الديواني - خط الإجازة - خط الطغراء - الخط التاجي - خط الرقعة - خط النسخ - الخط الحديث.[1]

والخط المعتمد في التدريس هو خط النسخ.

4. أهداف تدريس الكتابة:

حيث يتوقع من الأطفال منهم أن:[2]

- يكتبوا جمل الدرس كتابة سليمة بخط النسخ بإشراف المعلم.
- يكتبوا ما تعلموه كتابة يتوفر فيها الوضوح والجمال.
- يكتبوا علامات الترقيم الأساسية، كالنقطة والنقطتين والفاصلة وعلامة الاستفهام والتعجب.
- يكتبوا فقرات محددة من درس القراءة.
- يكتبوا ما يسألون عنه في المواد التعليمية المختلفة.

5. الصعوبات الكتابية ومظاهر علاجها: ويمكن نجسدها فيما يلي:[3]

1. صعوبة إدراك المطلوب في وصف شيء من الأشياء :ويتم علاجها:

---

[1] فهد خليل زايد، أساليبتدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د ط)، 2006م، ص: 120-123.

[2] نفسه، ص: 101-105.

[3]. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د ط)، 2006م، ص: 208-211.

أ. استخدام تدريبات في إكمال الجمل.

ب. وضع خطوط تحت الإجابة الصحيحة.

ج. تكوين أسئلة حول فقرة تعطى للطالب لكي يتعود على نطق الكلمات.

2.ترك اللام الشمسية عند الكتابة: ويتم علاجها:

أ. إبراز النطق للكلمات المشتملة على اللام الشمسية، وذلك للفت نظر التلاميذ إلى ملاحظة الفرق الواضح بين صوت الكلمة التي لا تظهر فيها اللام وشكل الكلمة المكتوبة التي تظهر فيها .

ب. إعداد بطاقات من كلمات تشتمل على هذه اللام وتكرار التدريب على قراءتها وكتابتها.

ونجد هناك صعوبات أخرى تمثلت فيما يلي:[1]

- ❖ عدم تمييز كتابة الحرف في مختلف الوضعيات.
- ❖ عدم استعمال الحركات والمد الشد التنوين استعمالا سليما.
- ❖ الخلط في كتابة الحروف المتشابه نطقا.
- ❖ الخلط في كتابة الحروف المتشابه شكلا.
- ❖ كتابة الحروف التي تنطق ولا تكتب.

علاجها:

- ❖ تمرين العين على تتبع الأشياء ودقة الملاحظة.
- ❖ استعمال وسائل تقوية العضلات الدقيقة.
- ❖ ترويض الأصابع بواسطة المران.

[1].وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي، الجزائر2006م، ص: 9.

6- طرائق الكتابة:

إن المتعلم يكون مستعدا للكتابة عند بلوغه درجة من النضج والتدريب وهناك طرائق منها:

1. الطريقة التحليلية:

نادى بها المربي دكرولي، وتعتمد على ربط الكلمات المكتوبة بالأشياء المحسوسة، ويمر تعلم الكتابة فيها بأربع مراحل: وهي:[1]

أ. المرحلة الأولى: يوجه المعلم أوامر متصلة بأشياء حسية من مدركات الأطفال، ثم تكتب هذه الأوامر بخط كبير وتعلق أمامهم.

ب. المرحلة الثانية: ينتقل الطفل إلى المقارنة بين ما كتب على اللوحات وما يكتبه المعلم على السبورة، مع استخراج الكلمات المطابقة.

ج. المرحلة الثالثة: يطلب من التلاميذ كتابة ما يشاهدونه، حيث يكتب المعلم الكلمات على السبورة ثم يمحوها ويطلب كتابتها غيباً من الذاكرة مع التكرار حتى يتمكن التلاميذ من كتابتها بشكل صحيح

د. المرحلة الرابعة: يعطي المعلم التلميذ جملاً معروفة مرتبطة بحياته، وجملاً أو كلمات ناقصة ليكمل الحروف أو الكلمات الناقصة حتى يكتمل المعنى.

[1] ينظر: أحمد رشاد مصطفى الأسطل، مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة القرآن الكريم، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، الجامعة العربية، سنة 2010م. ص: 51،52.

وخلاصة القول: إن طريقة دكرولي تعتمد على الربط بين الكتابة والقراءة، فلا يمكن تعليم كتابة جملة أو كلمة إلا بعد تعلم قراءتها والتطبيق السليم لها.

2. الطريقة التركيبية:

نادت بها منتسوري، وتعتمد على تعليم الكتابة مثل القراءة، وترى أن قدرة الطفل على وضع الحروف التي تتكون منها الكلمات أكبر من قدرته على قراءة الكلمة وفهمها. وتقوم الطريقة على كتابة أسماء، وأشياء مألوفة على بطاقات بخط كبير، ثم يتعرف التلاميذ على النطق السليم للحروف وقراءتها ببطء، ثم بسرعة للوصول إلى نطق الكلمة كاملة، ومعرفة معناها، وبعد إتقان الكلمة، ينتقلون إلى قراءة الجمل بالطريقة نفسها.

ومن خلال التعرف على الطريقتين يمكن القول:[1]

إن الدمج بين الطريقة التحليلية والطريقة التركيبية يساعد الطفل على الارتقاء بمستواه التعليمي، لأن الطريقتين تعملان على تكملة العملية التعليمية.

ويتضح لنا أن هناك طرق أخرى للكتابة تمثلت في:[2]

[1] أحمد رشاد مصطفى الأسطل مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة القرآن الكريم، ص: 52.

[2] سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص: 60-61.

1. طريقة تدريس الإملاء المنقول:

✧ التمهيد: تماما كالتمهيد لدرس القراءة أي: عرض النماذج أو الصور واستخدام الأسئلة الممهدة.

✧ عرض القطعة: في الكتاب، أو على لوح إضافي، دون أن تضبط كلماتها حتى لا ينقل التلاميذ هذا الضبط ويتورطوا في سلسلة من الأخطاء من جراء هذه الصعوبات المتراكمة.

✧ يقرأ المعلم قراءة نموذجية.

✧ قراءات فردية من التلاميذ: ويجب الحرص على عدم مقاطعة القارئ لإصلاح خطأ وقع فيه.

✧ أسئلة في معنى القطعة للتأكد من فهم التلاميذ لأفكارهم: وفي هذه الخطوة تدريب للتلاميذ على التعبير الشفوي الذي ينبغي أن يكون له نصيب في كل درس

✧ تهجى الكلمات الصعبة التي في القطعة، وكلماتها مشابهة لها وتكون الكلمات الصعبة مميزة إما بكتابتها بلون مخالف وذلك في حال استخدام لوح إضافي.

✧ النقل: وفق الخطوات التالية:

✓ إخراج الدفاتر وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخين ورقم الموضوع.

✓ يملى المدرس القطعة كلمة كلمة، ويسير جميع التلاميذ معا في الكتابة.

✓ قراءة المعلم القطعة من جديد ليتدارك الطلاب ما وقعوا فيه من أخطاء، وجمع الدفاتر بانتظام.

7. الوسائط الوسائل التعليمية:

اختيار الوسائط واستخدامها يقوم المعلم باختيار الوسيط التعليمي المناسب لأهداف الدرس، بما ييسر التعليم ويزيد فاعليته ويوفر الجهد والوقت، وذلك بتحديد الأهداف ونوع الوسيط ودوره وكيفية استخدامه، مع مراعاة استراتيجية التدريس وكثافة الفصل والإمكانات المتاحة، وأن تتناسب المادة مع خبرات التلاميذ السابقة لتحقيق استمرارية التعلم، تمثلت فيما يلي:[1]

1. **استخدام المصورات:** مصورات جغرافية توضح العالم العربي والعالم، ومصورات عن البلاد العربية تبين عمرانها ومساجدها ومصانعها وأحوالها العامة وحضاراتها، مما يساعد على توضيح المعلومات وربطها بواقع التلاميذ.

2. **القصص والتقارير:** نماذج من القصص خاصة القرآني والتاريخي والخيالي، ويستقل التلاميذ بإعداد تقارير وبحوث بإشراف المعلم لضمان سلامة الفهم.

3. **اللوحات والبطاقات والتسجيلات الصوتية:** لوحات مصورة ينتجها التلاميذ كنشاط تطبيقي، وبطاقات تُرتب على اللوحة الوبرية، مع تسجيلات صوتية مرفقة بنصوص مكتوبة، تُستخدم في مواقف تعليمية مناسبة، مما ينمي النشاط ويعزز مهارات الاستماع والقراءة.

4. **الكتاب المدرسي:** وسيط تعليمي يقدم المعرفة في صورة منظمة تساعد على استيعابها وإدراك ترابطها، ويتيح التعلم الذاتي، ويسهم في تحديد موضوعات الدراسة ومداخل تدريسها وتقويمها، وهو وسيلة لتنفيذ المنهج وليس المصدر الوحيد للمعرفة، بل يساهم في بناء الفكر والاتجاهات والقيم.

5. **السبورة:** وسيلة تعليمية بصرية سهلة الاستخدام، لا تحتاج تجهيزات خاصة، قابلة للتعديل، متعددة الاستعمالات، وتعد أداة أساسية لعرض مختلف الموضوعات، فهي صوت المعلم المرئي، وهنالك أنواع متعددة لسبورة من أهمها:

[1] ينظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية القاهرة، ط4،5، 2000-2002م.ص: 405-413.

أ. **السبورة الطباشيرية**: تُستخدم لشرح الدروس وكتابة القواعد وتوضيح المعلومات والرسوم التعليمية.

ب . **السبورة المغناطيسية**: تمتاز بسهولة عرض وتحريك المعروضات التعليمية الثقيلة أو المعقدة.

ج . **السبورة الوبرية**: تُستخدم لعرض الصور وبطاقات الكلمات خاصة في تعليم القراءة للمبتدئين. .

د . **السبورة المضيئة**: تُستعمل لعرض اللوحات والخرائط والبطاقات التعليمية مع إضافة التوضيحات أثناء الشرح.

6. الملصقات والتهجي: (الكلمات الصعبة الملصقات وسائط بصرية تعبر عن فكرة بالصور والرسوم والكلمات، مرنة وتناسب مختلف الموضوعات، ويصاحبها إبراز الكلمات الصعبة بتمييزها (خط أو لون)، وتدريب التلاميذ على قراءتها وتهجئتها والانتقال إلى كلمات مشابهة.

7. النقل (النسخ): يتم بكتابة التاريخ والعنوان، إملاء القطعة كلمة كلمة، كتابة التلاميذ معاً، إعادة القراءة لتصحيح الأخطاء، ثم جمع الدفاتر بانتظام.

8. الألعاب اللغوية: لقد ثبت العلماء اللغة التطبيقيين ولكثير من معلمي اللغات بأن الأساليب السائدة لا تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من تعلم وتعليم اللغة، مما دفعهم إلى البحث عن وسائل حديثة لتعلم اللغات مثل " الألعاب اللغوية .(language games) فبهذه الألعاب يمكن أن يدرب الطلاب على استعمال اللغة في مواقفها الطبيعية.[1]

[1]- محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندي للنشر والتوزيع، 2006م، ص: 26.

والألعاب اللغوية كثيرة ومتنوعة، فقد تعددت تصنيفاتها بالنسبة للباحثين، فمنهم من صنفها من حيث الهدف كتصنيف فخرية جميل الطائي في كتابها اللعب دور الحضانة ورياض الأطفال فذكرت منها:[1]

- العاب تساعد على التمييز بين الحروف، ومعرفة المتشابهة منها والمختلفة.
- العاب تساعد على النطق الجيد واللفظ الصحيح، والتعبير السلس.
- العاب تساعد على تذوق الشعر، والإحساس بالجمال اللفظي، كالأناشيد والقصص الغنائية.
- العاب تساعد على الإصغاء الجيد والتذكر، والتمييز بين الألفاظ واختلاف المعنى مثل سرد القصص وإعادة قصها مع تغيير بعض الكلمات.
- العاب تساعد الطفل على التواصل الاجتماعي مع أقرانه أو مع مجتمع الكبار، من خلال تعليمه كيفية استعمال الألفاظ اللائقة في المخاطبة والحديث أو في المناقشة مع الآخرين.
- أما مصطفى ناصف عبد العزيز فقد صنف الألعاب اللغوية بحسب مهارات اللغة إلى: الألعاب الشفهية ــ الألعاب القرائية - الألعاب الكتابية - الألعاب التواصلية وهناك تصنيف آخر من حيث طبيعتها العامة وروحها مثل ألعاب صحيح وخطأ - ألعاب التخمين والحدس - ألعاب الذاكرة . ألعاب الصوت . ألعاب السؤال والجواب . ألعاب الصور. ألعاب الكلمات . ألعاب القصص - الألعاب المتنوعة (اللعب التمثيلي، اللعب الفني، اللعب الاجتماعي).

[1] لطمن، أحمد، وبن عيمور، خالد، "أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي"، مجلة إشكالات في اللغة العربية، تامنغست، الجزائر، العدد 1، المجلد 11، 2022م. ص: 63-64.

8.أساليب الكتابة:

:للكتابة أساليب عديدة هي:[1]

1 - الأسلوب الأدبي:

تكون العاطفة جزءاً هاماً فيه، وتختلف نسبة التأثير العاطفي من كاتب لآخر، وينتج عن هذه العاطفة خيال مبدع. وهذا الأسلوب عبارة عن جمل منها القصيرة ومنها الطويلة، يعبر فيها الكاتب عن فكرة معينة.

2 - الأسلوب العلمي:

يمتاز بدقة التعبير ووضوح الفكرة، وهو خاضع للتجريب، وليس فيه خيال كما هو في الأسلوب الأدبي، ذلك أن مواد كالرياضيات والكيمياء تتطلب حقائق وأرقاماً.

3 - الأسلوب العلمي الأدبي:

هو أسلوب يجمع بين الأسلوبين السابقين، فيكون علمياً ويكون مؤثراً كما أن أفكاره تكون واضحة، وتعبيراته دقيقة، ولا يخلو من عاطفة تثير خيالاً لدى القارئ.

خلاصة الفصل الأول:

تناول الفصل الأول الإطار النظري للدراسة، الموسوم بعنوان مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

[1] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص: 92-93.

مهارتي القراءة والكتابة:

- القراءة من حيث المفهوم، الأهمية، الأنواع، الأهداف، أبرز الصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء تعلمهما.
- الكتابة من حيث المفهوم، الأهمية، الأنواع، الأهداف، أهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء تعلمهما.

طرق وأساليب ووسائط إلى جانب تنمية مهارتي القراءة والكتابة: مثل الطريقة الصوتية والتحليلية والتركيبية، إضافة إلى دور الوسائط التعليمية والأنشطة المختلفة في تحسين مستوى التلاميذ.

وفي الأخير، تم التأكيد على أهمية تنويع الأساليب التعليمية بما يتناسب ومستوى التلاميذ من أجل تنمية مهارتي القراءة والكتابة والتقليل من الصعوبات.

الفصل الثاني:

تجليات أساليب وطرق تنمية مهارتي القراءة والكتابة

الفصل الثاني: تجليات أساليب وطرق تنمية مهارتي القراءة والكتابة لمتعلم السنة الثانية ابتدائي

يتناول هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة الموسومة بـ **"طرق وتنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى متعلم السنة الثانية ابتدائي"**، وذلك من خلال رصد ممارسات المعلمين الميدانية وتحديد الاستراتيجيات الأكثر فاعلية في معالجة صعوبات التعلم اللغوي.

1. أدوات ومنهج الدراسة:

- **منهج البحث:** نظراً لطبيعة الدراسة التي تسعى لوصف وتحليل واقع تنمية المهارات القرائية والكتابية، تم الاعتماد على **المنهج الوصفي**.
- هذا المنهج يسمح برصد الظاهرة اللسانية ووصفها بدقة، ثم تحليل الممارسات التعليمية وصولاً إلى نتائج علمية موضوعية.
- **عينة الدراسة:** تتكون العينة من أربعين معلماً من مدرسي السنة الثانية ابتدائي، تم اختيار العينة بطريقة قصدية أو عرضية لضمان تمثيل آراء مختلف الفئات المهنية (حسب سنوات الخبرة والجنس).
- **مجتمع الدراسة:** يتكون من معلمي المرحلة الابتدائية وبالضبط الذين يدرسون السنة الثانية ابتدائي.
- **في الاستبيان:** تم توزيع الاستبيان على المدارس أربعة في ورقلة وهي:
- مدقن الطالب ابراهيم بوعامر، حمني حمني بوعامر،
- الشيخ المقراني الشط، الشيخ بوعمامة عين البيضاء
- **أداة البحث:** تم إعداد **استبانة** متخصصة تهدف إلى تقييم المهارات اللغوية، مشكلة من ستة وعشرين فقرة، حيث تتوزع فقرات الاستبانة على محاور أساسية تشمل:

1. مدى توظيف أساليب القراءة النموذجية التحليلية.
2. استراتيجياتتنمية الوعي الصوتي والخط الإملائي.
3. الصعوبات اللغوية التي تواجه المتعلم فيالبيئة المدرسية.
4. الحلول المقترحة لتعزيز القراءة والكتابة الحرة.

2.عرض ومناقشة النتائج:

من أجل التحليل الإحصائي للبيانات تم الاعتماد على المعادلة التالية لحساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات المعلمين، حيث النسبة المئوية = (التكرار / عدد أفراد العينة) × 100.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

أولا: البيانات الشخصية

1. الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	5	%12.5
أنثى	35	%87.5
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (01): إلى تباين واضح في التوزيع الجنسي لأفراد عينة الدراسة من المعلمين؛ حيث سجلت فئة "الإناث" حضورا بلغ 35 معلمة بنسبة مئوية قدرت ب 87.5%وفي المقابل، سجلت فئة "الذكور "تكراراً منخفضاً جداً تمثل في 5 معلمين فقط، أي ما يعادل 12.5%. من إجمالي العينة البالغ عددها40 معلما.

يعكس هذا الارتفاع الكبير في نسبة المعلمات ظاهرة "تأنيث قطاع التعليم" خاصة في الطور الابتدائي، ويفسر ذلك بأن المعلمة غالبا ما تكون أكثر قدرة على محاكاة "النبرة الأمومية" التي يحتاجها طفل السنة الثانية ابتدائي في مرحلة اكتساب الملكة اللغوية.

والدائرة النسبية تبين توزيع أعضاء العينة حسب الجنس.

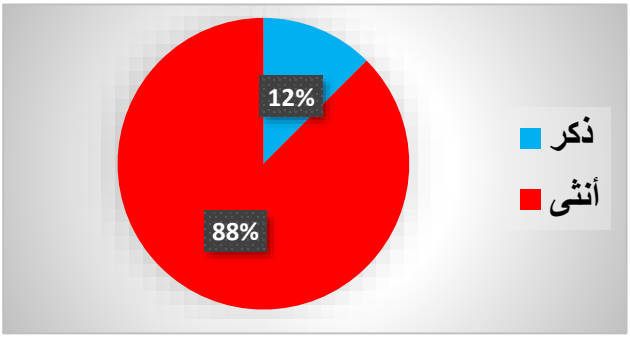

الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

2.سنوات التدريس:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	22	%55.0
أكثر من 10 سنوات	18	%45.0
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.

يظهر الجدول رقم (02): توزيعاً متقارباً نسبياً في الخبرات المهنية لأفراد العينة، مع تفوق طفيف لفئة المعلمين الذين تقل خبرتهم عن 10 سنوات؛ حيث بلغ عددهم 22 معلماً بنسبة55 %. أما فئة المعلمين ذوي الخبرة الطويلة (أكثر من 10 سنوات)، فقد سجلت تكراراً بلغ 18 معلماً بنسبة مئوية وصلت إلى 0.45%.

فهؤلاء في الغالب يركزون على استعمال الوسائط الرقمية في تمكين المتعلم من المهارات اللغوية كونها محببة عند المتعلم.

من خلال الجدول نجد شبه تقارب في النسب من حيث الخبرة حيث بلغة 55%.

والدائرة النسبية الموالية تبين توزيع أفراد والعينة حسب سنوات الخبرة.

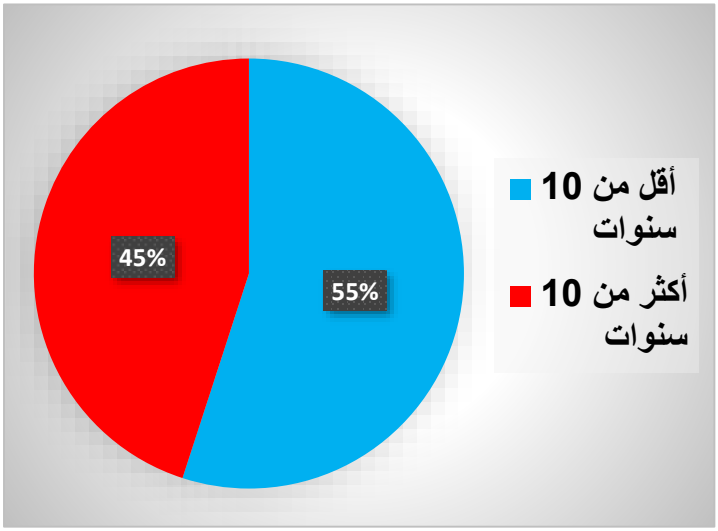

الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.

ثانيا: المحور الأول (القراءة)

السؤال الأول: يقرأ المعلم النص قراءة نموذجية بعد القراءة الصامتة للتلاميذ.

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	35	%87.5
أحيانا	3	%7.5
نادرا	2	%5.0
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (03): يوضح مدى قراءة المعلم للنص قراءة نموذجية بعد القراءة الصامتة للتلاميذ.

من خلال الجدول رقم (03): نجد أن الغالبية العظمى من المعلمين، وعددهم 35 معلما أي بنسبة عالية تصل إلى 87.5%، يحرصون دائما على قراءة النص بصوت واضح وصحيح أمام

تلاميذهم، وذلك مباشرة بعد أن ينهي المتعلمون قراءتهم الصامتة. وفي المقابل، نجد عددا قليلا جدا لا يلتزم بهذه الخطوة باستمرار، حيث أجاب 3 معلمين فقط بأنهم يقومون بذلك أحيانا، ومعلمان اثنان فقط يقومان بذلك نادرا.

هذه النتائج تخبرنا أن المعلمين يدركون جيدا طبيعة تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، فهؤلاء الأطفال لا يزالون في مرحلة التعرف على الحروف والكلمات وتثبيتها في أذهانهم. فعندما يقرأ المعلم النص قراءة خالية من الأخطاء بعد محاولة الطفل الصامتة، فإنه يقدم له مساعدة كبيرة؛ حيث يكتشف التلميذ بنفسه النطق الصحيح للكلمات التي وجد صعوبة في قراءتها، ويصحح أخطاءه في سره دون أن يشعر بأي إحراج أمام زملائه.

إلى جانب ذلك، فإن استماع الطفل لقراءة معلمه يعلمه كيف يتفاعل بصوته مع الجمل، مثل التوقف عند النقاط أو تغيير نبرة الصوت عند السؤال والتعجب، وهذا ما يجعله يفهم معنى القصة ولا يكتفي بنطق الحروف فقط. كما أن هذا التصرف من المعلم يبني ثقة الطفل بنفسه ويشجعه على القراءة بصوت عال لاحقا، مما يجعل أسلوب القدوة من أنجح الآليات لتطوير مهارة القراءة لديهم.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

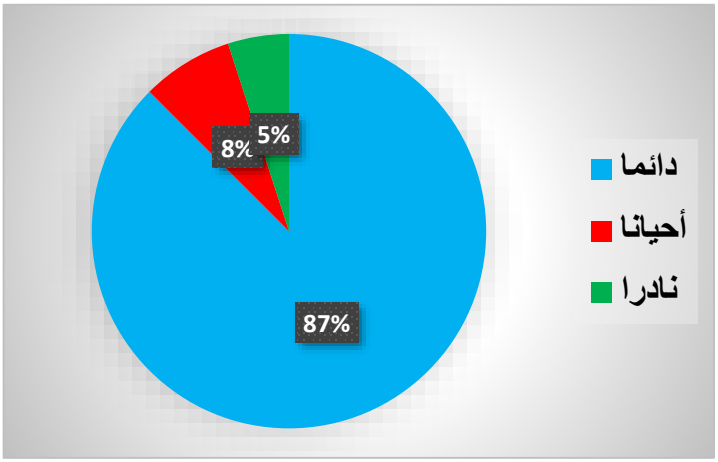

الشكل رقم (03): يوضح مدى قراءة المعلم للنص قراءة نموذجية بعد القراءة الصامتة للتلاميذ.

السؤال الثاني: يستمع المعلم إلى قراءات التلاميذ ويصوبها.

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	40	%100.0
أحيانا	0	%0.0
نادرا	0	%0.0
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (04): يوضح مدى استماع المعلم إلى قراءات التلاميذ وتصويبها.

سجل هذا الجدول: إجماعاً تاماً بنسبة 0.100% من أفراد العينة على خيار "دائماً"، أي أن المعلمين يقومون بالاستماع الجيد لقراءة المتعلمين ثم تصويبها فوريا من أجل إصلاح العادات اللغوية الخاطئة

بأسلوب تربوي حيث يجتنب المتعلم الوقوع فيها مرة أخرى.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

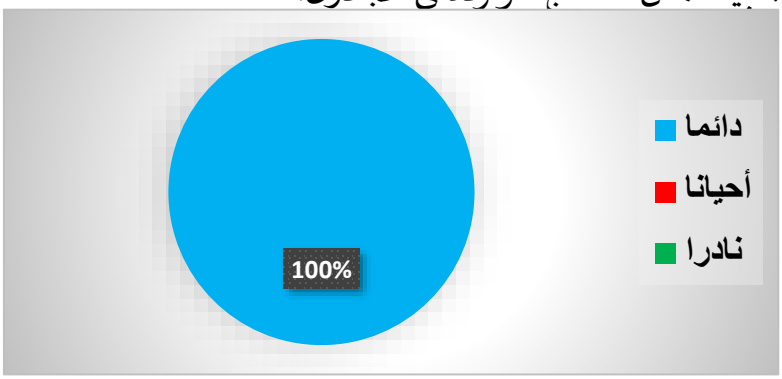

الشكل رقم (04): يوضح مدى استماع المعلم إلى قراءات التلاميذ وتصويبها.

السؤال الثالث: يشرح المعلم معنى النص ويقربه للتلاميذ.

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	37	%92.5
أحيانا	3	%7.5
نادرا	0	%0.0
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (05): يوضح مدى شرح المعلم لمعنى النص وتقريبه للتلاميذ.

من خلال الجدول رقم (05): أغلبية المعلمين أجابوا بدائما بنسبة 92.5%، فهم يحرصون دائما على الاستماع لقراءات تلاميذهم وتصويب أخطائهم.

وهذه النسبة تؤكد حرص المعلم على المتعلم لهذه المرحلة الحساسة التي تحتاج متابعة جيدة لبناء المعلمات.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

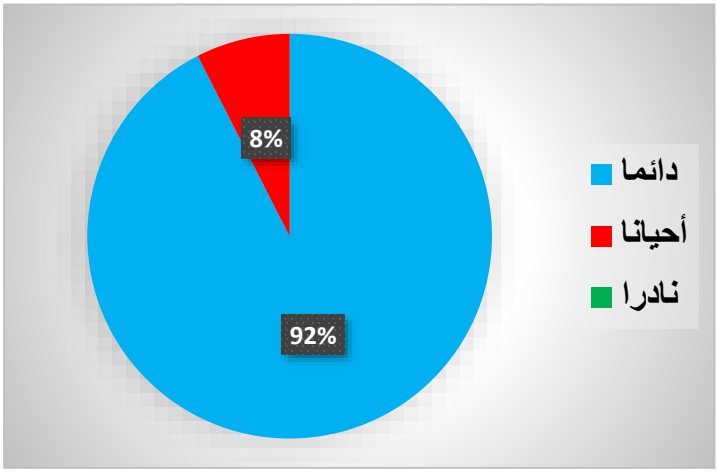

الشكل رقم (05): يوضح مدى شرح المعلم لمعنى النص وتقريبه للتلاميذ.

السؤال الرابع: يستثمر المعلم الوسائط الإلكترونية في تعلم القراءة مثل الهاتف.

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	7	%17.5
أحيانا	20	%50.0
نادرا	13	%32.5
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (06): يوضح مدى استثمار المعلم للوسائط الإلكترونية (مثل الهاتف) في تعلم القراءة.

من خلال الجدول رقم (06): نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 50% أجابوا أنهم أحيانا يستعملون الوسائط الإلكترونية في تعلم القراءة وهذا لتكون أرسخ، بينما دائما بلغت 17.5% أي أن المعلم يعتمد على نفسه في توصيل نمط القراءة للمتعلم مباشرة.

والدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

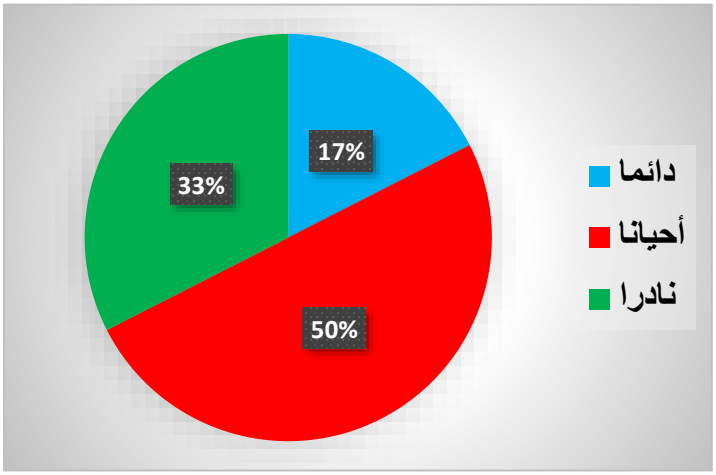

الشكل رقم (06): يوضح مدى استثمار المعلم للوسائط الإلكترونية (مثل الهاتف) في تعلم القراءة.

السؤال الخامس: يبسط المعلم المفردات الصعبة أثناء القراءة.

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	39	%97.5
أحيانا	1	%2.5
نادرا	0	%0.0
المجموع	40	%100.

الجدول رقم (07): يوضح مدى تبسيط المعلم للمفردات الصعبة أثناء القراءة.

من خلال الجدول رقم (07): نجد أن 39 معلما، أي بنسبة شبه كاملة تبلغ 97.5%، يعملون دائما على تبسيط الكلمات الصعبة أثناء القراءة. في المقابل، أجاب معلم واحد فقط بنسبة 2.5%، بأنه يفعل ذلك أحيانا، مع غياب تام لإجابة "نادرا."

تعكس هذه النتيجة اهتماما كبيرا بمراعاة الرصيد اللغوي المحدود لتلميذ السنة الثانية ابتدائي. فتبسيط الكلمات وشرحها بعبارات سهلة يزيل العقبات أمام المتعلم ويجعله يكمل القراءة بثقة، كما أنه يضيف كلمات جديدة ومفهومة إلى رصيده، مما ينعكس إيجابا على قدرته في التعبير والكتابة لاحقا.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

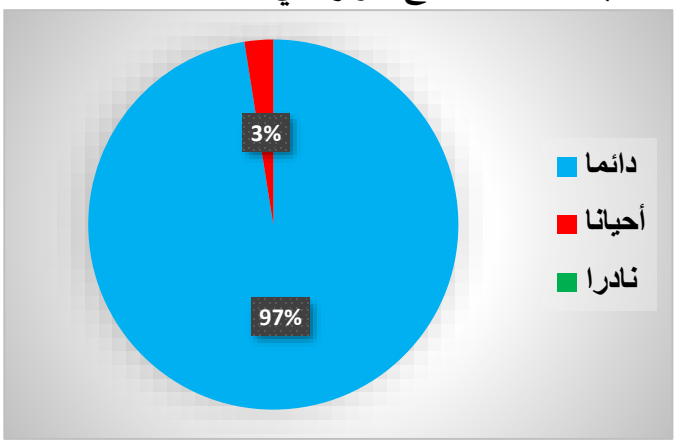

الشكل رقم (07): يوضح مدى تبسيط المعلم للمفردات الصعبة أثناء القراءة.

السؤال السادس: يصوب المعلم خلط التلاميذ بين الحروف المتشابهة صوتا أو شكلا.

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	36	%90.0
أحيانا	4	%10.0
نادرا	0	% 0.0
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (08): يوضح مدى تصويب المعلم لخلط التلاميذ بين الحروف المتشابهة صوتاً أو شكلاً.

من خلال الجدول رقم (08): نجد أن نسبة كبيرة جدا تصل إلى 90%، من أصل 36معلما، يتدخلون دائما لتصحيح خلط التلاميذ بين الحروف التي تتشابه في النطق أو في الشكل. بينما يقوم 4 معلمين، أي بنسبة 10%، بذلك أحيانا، ولم يختار أي معلم خيار "نادرا."

وهذه النسبة تبرز أهمية معالجة واحدة من أكثر الصعوبات شيوعا في اللغة العربية لدى الأطفال(المتعلم). فالتدخل المستمر لفك هذا الخلط يحمي التلميذ من الوقوع في أخطاء إملائية وق رائية متكررة، ويساعده على التمييز الدقيق بين الحروف، وهذا ما يسهم في تنمية مهارتي القراءة والكتابة.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

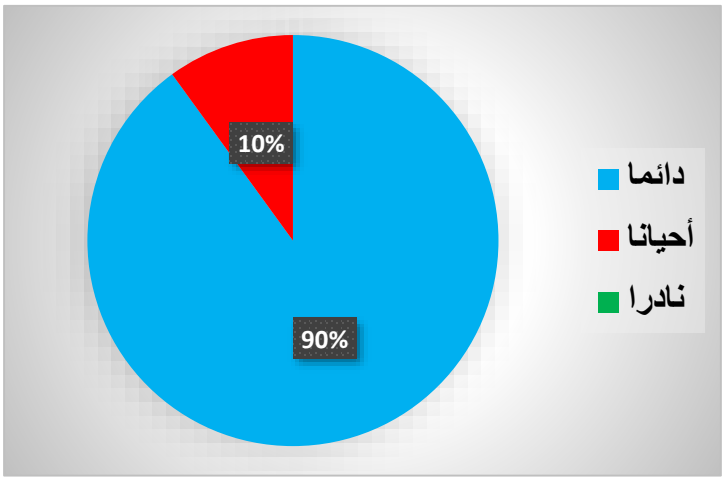

الشكل رقم (08): يوضح مدى تصويب المعلم لخلط التلاميذ بين الحروف المتشابهة صوتا أو شكلا.

السؤالالسابع: يستخدم المعلم الطريقة التحليلية في تعلم القراءة (الانطلاق من الكلمة أو الجملة ثم تحليلها إلى حروف).

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	31	%77.5
أحيانا	5	%12.5
نادرا	4	%10.0
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (09): يوضح مدى استخدام المعلم للطريقة التركيبية في تعليم القراءة.

من خلال الجدول رقم (09): نجد أن 31 معلما بنسبة 77.5% يعتمدون دائما على الطريقة التركيبية في تعليم القراءة.

هذه الطريقة التي تعتمد على البدء بتعليم الحروف ثم التدرج إلى الكلمات، ثم إلى الجمل ففيها يهتم المعلم بتوجيه أنظار التلاميذ إلى الحروف، ثم الأصوات، ثم التدرج بهم إلى نطق الكلمات تتكون من أكثر حرفا.

سميت هذه الطريقة لأنها تبدأ من الجزء إلى الكل في تركيب الكلمات.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

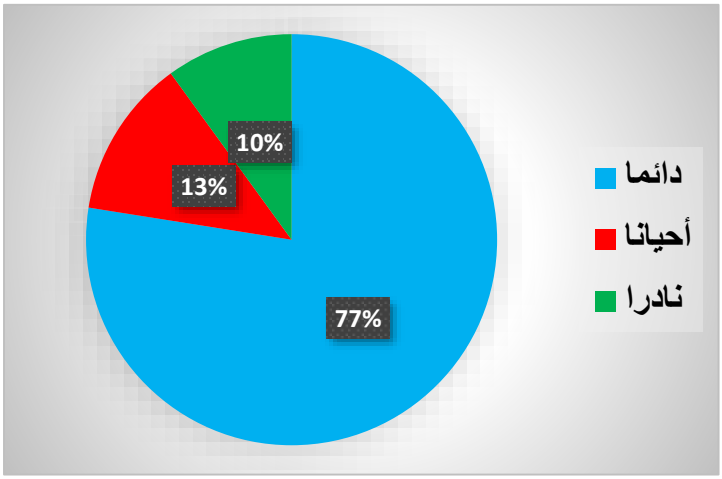

الشكل رقم (09): يوضح مدى استخدام المعلم للطريقة التركيبية في تعليم القراءة.

السؤال الثامن: يستخدم المعلم الطريقة التحليلية في تعليم القراءة (الانطلاق من الكلمة أو الجملة ثم تحليلها إلى حروف)

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	32	%80.0
أحيانا	7	%17.5
نادرا	1	%2.5
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (10): يوضح مدى استخدام المعلم للطريقة التحليلية في تعليم القراءة.

من خلال الجدول رقم (10): نجد أن 32 معلما بنسبة 80% يستعينون دائما بالطريقة التحليلية.

يوضح هذا أن المعلمين يوازنون في عملهم بين تفكيك الكلمات وتركيبها، فهذه الطريقة التي تقوم على تجزئة الكلمة إلى حروف ومقاطع تساعد الطفل على فهم بنيتها وكيف تتكون. هذا الفهم يسهل عليه قراءتها بسرعة في المرات القادمة، ويقلل بشكل كبير من الأخطاء عند محاولة كتابتها.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

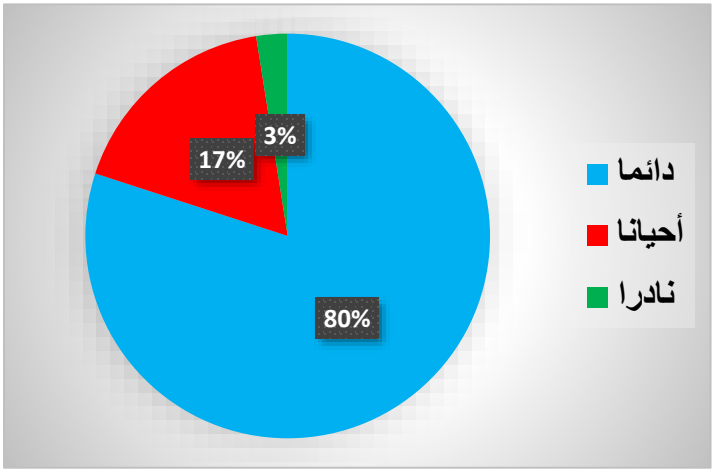

الشكل رقم (10): يوضح مدى استخدام المعلم للطريقة التحليلية في تعليم القراءة.

السؤال التاسع: يستخدم المعلم القصص والنوادر والأناشيد لتحبيب الأطفال في القراءة.

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	10	%25.0
أحيانا	23	%57.5
نادرا	7	%17.5
المجموع	40	%100.0

الشكل رقم (11): يوضح مدى استخدام المعلم للقصص والنوادر والأناشيد لتحبيب الأطفال في القراءة.

من خلال الجدول رقم (11) نجد أن أكثر من نصف المعلمين أي23 معلما بنسبة 5.57%، يستخدمون أحيانا القصص والأناشيد لتحبيب الأطفال في القراءة. وهذا إذا دعت الحاجة لذلك من أجل شد انتباه التلاميذ لمتابعة القراءة وتحببها إليهم.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

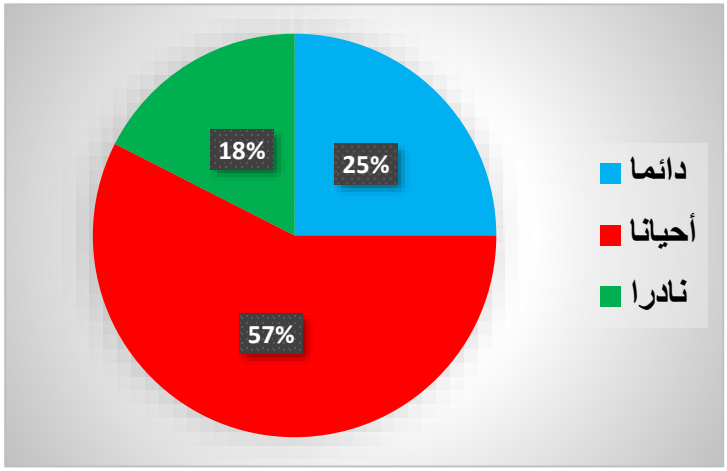

الشكل رقم (11): يوضح مدى استخدام المعلم للقصص والنوادر والأناشيد لتحبيب الأطفال في القراءة.

السؤالالعاشر: يقيم المعلم نشاطات جماعية للقراءة (معارض، كتب، مسابقات، صحف مدرسية، مجلة حائطية).

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	3	%7.5
أحيانا	24	%60.0
نادرا	13	%32.5
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (12): يوضح مدى إقامة المعلم لنشاطات جماعية للقراءة (مسابقات، معارض، مجلات).

من خلال الجدول رقم (12): نجد أن 24 معلما بنسبة 60% ينظمون أحيانا نشاطات جماعية مثل المسابقات والمعارض لتشجيع القراءة. في المقابل، نجد 13 معلما نادرا ما يفعلون ذلك بنسبة 32.5%، و3 معلمين فقط يقومون بها دائما بنسبة 7.5%.

يظهر من هذا التحليل أن الأنشطة التنافسية والجماعية، رغم دورها الكبير في تحفيز الأطفال وتشجيعهم، لا تحظى بالتطبيق المستمر. ويعود ذلك غالبا إلى ما تتطلبه هذه النشاطات من وقت وجهد إضافيين وتنظيم خاص من المعلم، مما يجعلها أنشطة تقام في مناسبات محددة وليست ممارسة يومية داخل أقسام السنة الثانية ابتدائي

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

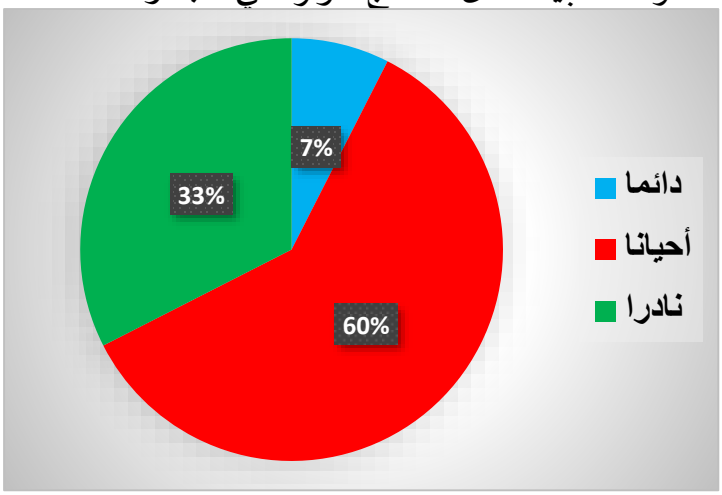

الشكل رقم (12): يوضح مدى إقامة المعلم لنشاطات جماعية للقراءة (مسابقات، معارض، مجلات).

ثانيا: المحور الثاني: (تنمية مهارة الكتابة).

السؤال الحادي عشر: يستخدم المعلم أنشطة الإملاء والتعبير والخط والنقل لتعلم الكتابة.

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	38	%95.0
أحيانا	2	%5.0
نادرا	0	% 0.0
المجموع	40	%100.

الجدول رقم (13): يوضح مدى استخدام المعلم لأنشطة الإملاء والتعبير والخط والنقل لتعلم الكتابة.

من خلال الجدول رقم (13): نجد أن الغالبية العظمى من المعلمين، وعددهم 38 معلما بنسبة عالية جدا تبلغ 95%، يعتمدون دائما على أنشطة الإملاء والتعبير والخط والنقل لتعليم الكتابة، في حين أجاب معلمان اثنان فقط بنسبة 5% بأنهم يستخدمونها أحيانا، ولم يسجل خيار "نادرا" أي إجابة.

توضح هذه الأرقام أن المعلمين يدركون أهمية هذه الأنشطة الأساسية في مرحلة التأسيس. فالنقل والخط يدربان عضلات يد الطفل على مسك القلم ورسم الحروف بدقة، بينما يساعد الإملاء على ربط ما يسمعه الطفل بما يكتبه، ويمهده التعبير لترجمة أفكاره إلى كلمات مكتوبة، مما يجعل هذه المجموعة من الأنشطة شاملة ومتكاملة لبناء مهارة الكتابة.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

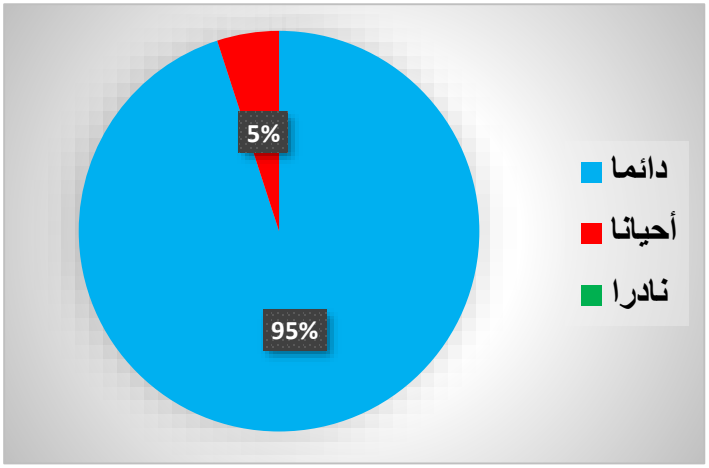

الشكل رقم (13): يوضح مدى استخدام المعلم لأنشطة الإملاء والتعبيروالخط والنقل لتعلم الكتابة.

السؤال الثاني عشر: يوفر المعلم تدريبات متنوعة لتعلم الكتابة (نسخ من اللوح، كتابة كلمات وجمل قصيرة).

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	39	%97.5
أحيانا	1	%2.5
نادرا	0	% 0.0
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (14): توفير المعلم لتدريبات متنوعة لتعلم الكتابة (نسخ، كتابة جمل).

من خلال الجدول رقم (14): نجد أن 39 معلما، أي بنسبة شبه مطلقة تصل إلى 97.5%، يحرصون دائما على توفير تدريبات متنوعة لتعلم الكتابة مثل النسخ وكتابة الجمل.

هذا الإجماع يدل على وعي المربين بأن الطفل في هذا العمر يمل بسرعة من التكرار النمطي. لذلك، فإن تنويع التمارين والانتقال من نسخ كلمات مفردة إلى كتابة جمل كاملة، يحافظ على

انتباه التلميذ ويشجعه على الاستمرار، ويجعل من عملية الكتابة نشاطا متجددا وممتعا بدلا من أن تكون واجبا ثقيلا.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

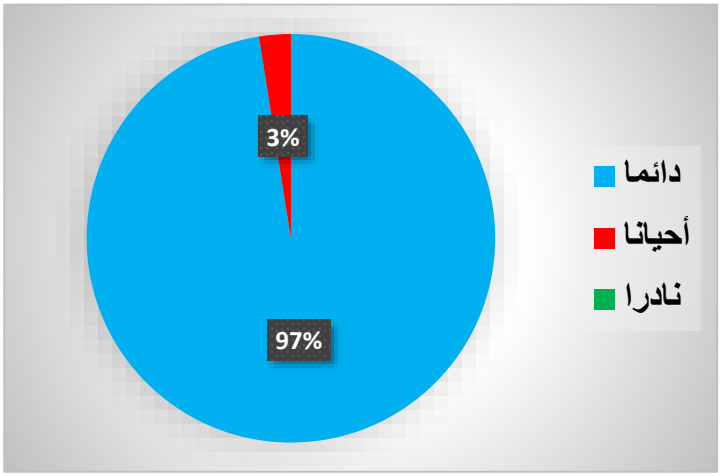

الشكل رقم (14): يوضح مدى توفير المعلم لتدريبات متنوعة لتعلم الكتابة (نسخ، كتابة جمل).

السؤال الثالث عشر: يعمل المعلم على معالجة الأخطاء الإملائية المتكررة لدى التلاميذ.

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	36	%90.0
أحيانا	4	%10.0
نادرا	0	%0.0
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (15): عمل المعلم على معالجة الأخطاء الإملائية المتكررة لدى التلاميذ.

من خلال الجدول رقم (15): نجد أن 36 معلما بنسبة 90% يتدخلون دائما لمعالجة الأخطاء الإملائية المتكررة لدى تلاميذهم، في حين يقوم 4 معلمين بذلك أحيانا بنسبة 10%، ولم يقم أي معلم باختيار "نادرا."

يعكس هذا الحرص الشديد أهمية التصحيح الفوري والمستمر في هذه المرحلة العمرية. فالطفل عندما يكتب كلمة بشكل خاطئ عدة مرات، قد تثبت صورتها الخاطئة في ذهنه. لذا فإن معالجة المعلم لهذه الأخطاء بانتظام تمنع تحولها إلى عادة دائمة، وتبني لدى التلميذ قاموسا بصريا وكتابيا صحيحا منذ خطواته الأولى.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

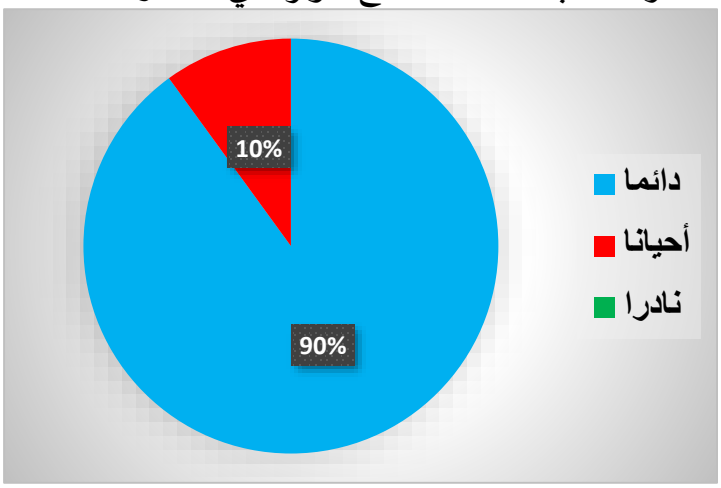

الشكل رقم (15): يوضح مدى عمل المعلم على معالجة الأخطاء الإملائية المتكررة لدى التلاميذ.

السؤال الرابع عشر: يدرب المعلم التلاميذ على كتابة الحرف حسب موقعه في الكلمة.

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	38	%95.0
أحيانا	2	%5.0
نادرا	0	%0.0
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (16): تدريب المعلم للتلاميذ على كتابة الحرف حسب موقعه في الكلمة.

من خلال الجدول رقم (16): نجد أن 38 معلما بنسبة 95% يدربون تلاميذهم دائما على كتابة الحرف بحسب موقعه في الكلمة سواء في أولها أو وسطها أو آخرها، بينما يقوم معلمان اثنان بذلك أحيانا بنسبة 5%، ولا يوجد من يتجاهل هذا التدريب.

يبرز هذا التحليل طبيعة اللغة العربية التي تتغير فيها أشكال الحروف حسب موقعها. وبما أن هذا الأمر يشكل صعوبة بالغة لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي، فإن تركيز المعلمين الدائم على هذا التدريب يعد خطوة ضرورية وحتمية لمساعدة الطفل على ربط الحروف ببعضها بشكل سليم وإنتاج كلمات صحيحة ومقروءة.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

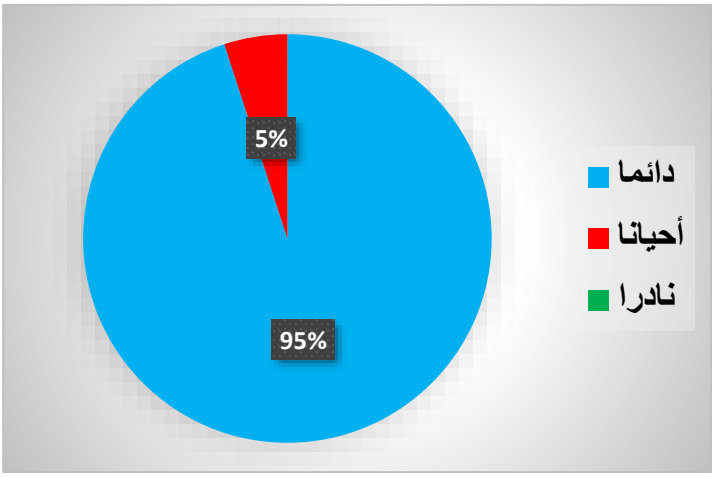

الشكل رقم (16): يوضح مدى تدريب المعلم للتلاميذ على كتابة الحرف حسب موقعه في الكلمة.

السؤال الخامس عشر: يساعد المعلم للتلاميذ على التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل أثناء الكتابة.

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	32	%80.0
أحيانا	8	%20.0
نادرا	0	%0.0
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (17): مساعدة المعلم للتلاميذ على التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل أثناء الكتابة.

من خلال الجدول رقم (17): نجد أن 32 معلما بنسبة 80% يساعدون تلاميذهم دائما على التمييز بين الحروف التي تتشابه في شكلها أثناء الكتابة، في حين يقدم 8 معلمين هذه المساعدة أحيانا بنسبة 20%، ولا أحد يغفل عن ذلك.

يؤكد هذا الاهتمام إدراك المعلمين لواحدة من أكبر العقبات التي تواجه المتعلم الصغير، وهي الخلط بين حروف مثل (الباء والتاء والثاء) أو (الجيم والحاء والخاء). فمساعدة الطفل على الانتباه للنقاط وموقعها وطريقة رسم كل حرف تشابه غيره، تقلل بشكل كبير من الأخطاء الإملائية وتزيد من ثقة التلميذ في كتابته.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

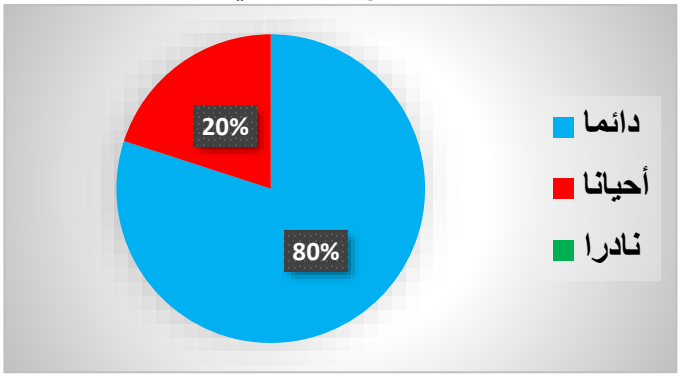

الشكل رقم (17): يوضح مدى مساعدة المعلم للتلاميذ على التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل أثناء الكتابة.

السؤال السادس عشر: يساعد المعلم التلاميذ على كتابة جمل مترابطة وواضحة.

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	31	%77.5
أحيانا	7	%17.5
نادرا	2	%5.0
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (18): يوضح مدى مساعدة المعلم التلاميذ على كتابة جمل مترابطة وواضحة.

من خلال الجدول رقم (18): نجد أن 31 معلما بنسبة 77.5% يساعدون تلاميذهم دائما على كتابة جمل مترابطة وواضحة، بينما يفعل ذلك 7 معلمين أحيانا بنسبة 17.5%، ومعلمان اثنان نادرا بنسبة 5.%.

فالمعلم يسعى إلى الانتقال بالطفل من كتابة الكلمة إلى كتابة جملة كاملة ومفيدة هو مهارة متقدمة قليلا وتتطلب جهدا مضاعفا. ومع ذلك، فإن حرص أغلب المعلمين على تدريب الأطفال عليها يدل على رغبتهم في تطوير قدرة التلميذ على التعبير عن أفكاره بشكل واضح ومتسلسل، وعدم الاكتفاء بالمهارات البسيطة.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

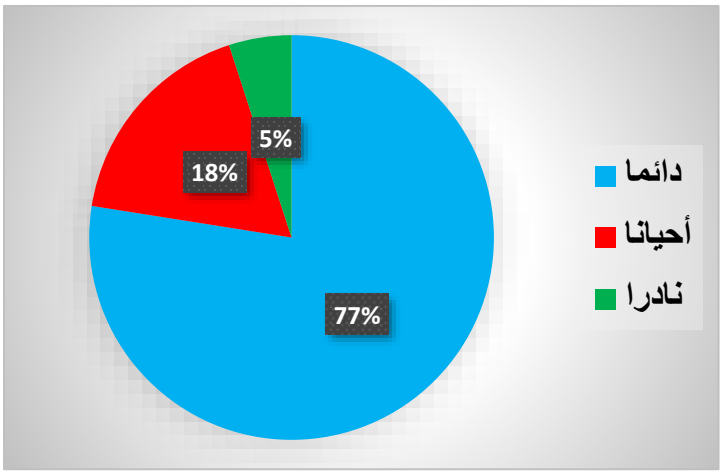

الشكل رقم (18): يوضح مدى مساعدة المعلم للتلاميذ على كتابة جمل مترابطة وواضحة.

السؤال السابع عشر: يعمل المعلم على تحسين خط التلاميذ وتنظيم الكتابة.

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	36	%90.0
أحيانا	4	%10.0
نادرا	0	%0.0
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (19): يوضح مدى عمل المعلم على تحسين خط التلاميذ وتنظيم الكتابة.

من خلال الجدول رقم (19): نجد أن 36 معلما بنسبة 90% يعملون دائما على تحسين خط التلاميذ وتعويدهم على تنظيم الكتابة، ويقوم 4 معلمين بذلك أحيانا بنسبة 10%، في حين انعدمت إجابة "نادرا."

هذه النتيجة المرتفعة تظهر أن المعلمين لا يهتمون فقط بصحة الكلمات إملائيا، بل يهتمون أيضا بالجانب الجمالي والتنظيمي. فتعويد الطفل على احترام السطور وترك المسافات ونظافة الكراس، يعلمه الانضباط وال ترتيب، ويجعل قراءة ما يكتبه أمرا سهلا ومريحا له ولمعلمه ولأسرته.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

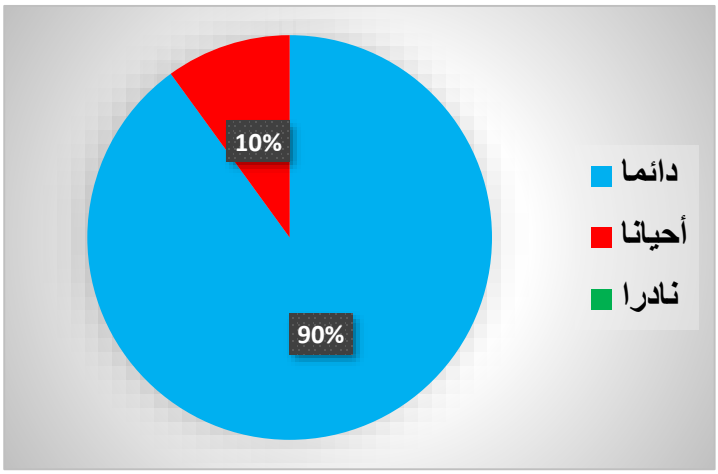

الشكل رقم (19): يوضح مدى عمل المعلم على تحسين خط التلاميذ وتنظيم الكتابة.

السؤال الثامن عشر: يستخدم المعلم الطريقة التحليلية في تعليم الكتابة (تجزئة الكلمات إلى حروف).

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	26	%65.0
أحيانا	12	%30.0
نادرا	2	%5.0
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (20): يوضح مدى استخدام المعلم للطريقة التحليلية في تعليم الكتابة.

من خلال الجدول رقم (20): نجد أن 26 معلما بنسبة 65% يستخدمون دائما الطريقة التحليلية في تعليم الكتابة، و12 معلما أحيانا بنسبة 30%، بينما يستخدمها معلمان اثنان نادرا بنسبة 5.%.

يوضح هذا أن تفكيك الكلمات إلى حروف أو مقاطع صوتية قبل كتابتها هو أسلوب معتمد بشكل جيد. فهذه الطريقة تسمح للطفل بفهم الأجزاء الصغيرة التي تتكون منها الكلمة، مما يسهل عليه تذكر حروفها وكتابتها بشكل صحيح دون أن ينسى أو يسقط أيا منها.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

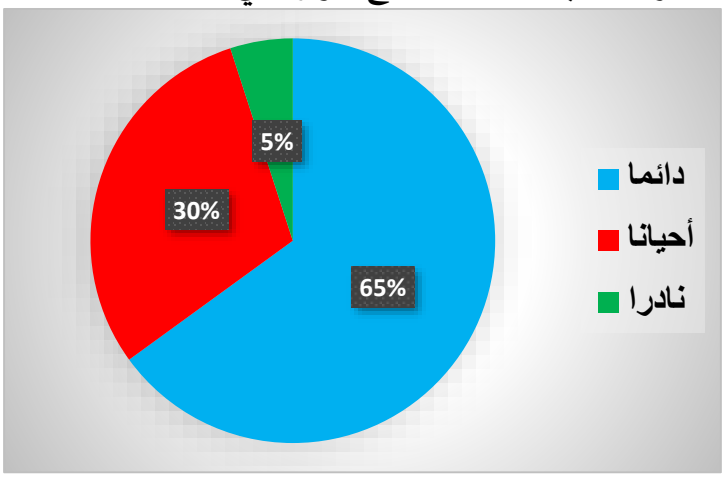

الشكل رقم (20): يوضح مدى استخدام المعلم للطريقة التحليلية في تعليم الكتابة.

السؤال التاسع عشر: يطبق المعلم الطريقة التركيبية في تعليم الكتابة (ربط الحروف لتكوين كلمات وجمل).

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	30	%75.0
أحيانا	10	%25.0
نادرا	0	%0.0
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (21): يوضح مدى تطبيق المعلم للطريقة التركيبية في تعليم الكتابة.

من خلال الجدول رقم (21): نجد أن 30 معلما بنسبة 75% يطبقون دائما الطريقة التركيبية في تعليم الكتابة، في حين يطبقها 10 معلمين أحيانا بنسبة 25%، ولا يوجد من لا يطبقها أبدا.

تعتبر هذه الطريقة التي تعتمد على تجميع الحروف لتكوين كلمة كاملة، قريبة جدا من طريقة تفكير الطفل الطبيعية في هذه المرحلة. فالجمع بين طريقتي التحليل والتركيب في الجداول السابقة

والحالية يثبت أن المعلمين ينوعون من أساليبهم لمساعدة التلميذ على إتقان بناء الكلمة المكتوبة من كل الزوايا.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

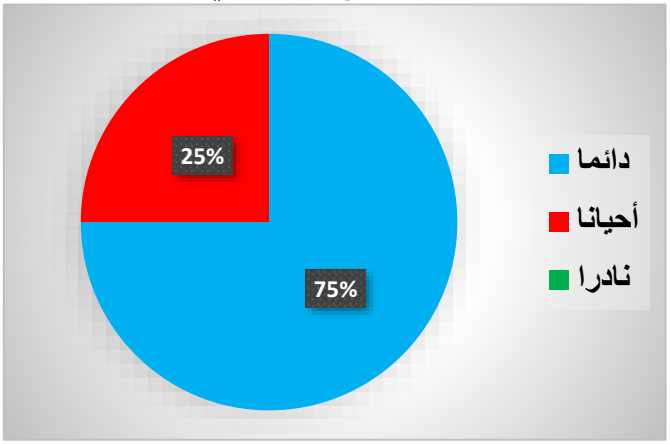

الشكل رقم (21): يوضح مدى تطبيق المعلم للطريقة التركيبية في تعليم الكتابة.

السؤال العشرون: يشجع المعلم التلاميذ على الكتابة الحرة.

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	17	%42.5
أحيانا	15	%37.5
نادرا	8	%20.0
المجموع	40	%100

الجدول رقم (22): يوضح مدى تشجيع المعلم للتلاميذ على الكتابة الحرة.

من خلال الجدول رقم (22): نجد أن 17 معلما بنسبة 42.5%، يشجعون الأطفال دائما على الكتابة الحرة والتعبير من خيالهم، بينما يقوم 15 معلما بذلك أحيانا بنسبة 37.5%، و8 معلمين نادرا بنسبة 20.%.

وهذا دليل أن الكتابة الحرة تعد مهمة صعبة على تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، نظرا لمحدودية كلماتهم وقدراتهم الإملائية. ولذلك يفضل الكثير من المعلمين توجيه الأطفال للتعبير من خلال ضبط عناصر بسيطة محددة.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

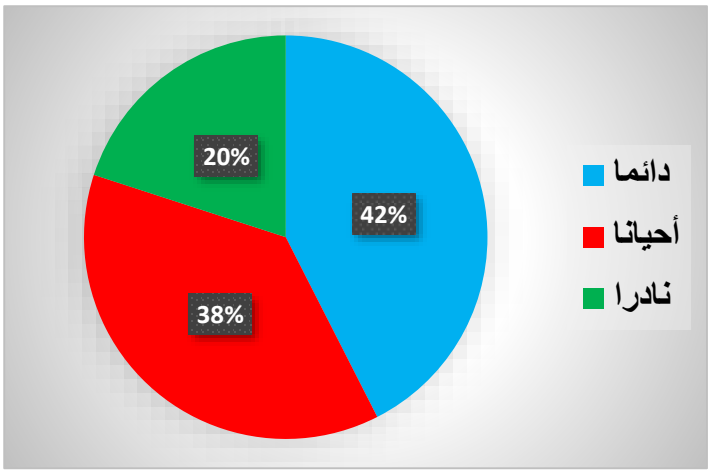

الشكل رقم (22): يوضح مدى تشجيع المعلم للتلاميذ على الكتابة الحرة.

السؤال الحادي والعشرون: يستخدم المعلم الوسائط التعليمية (صور، بطاقات، عروض) لتحفيز الكتابة.

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	25	%62.5
أحيانا	12	%30.0
نادرا	3	%7.5
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (23): يوضح مدى استخدام المعلم للوسائط التعليمية (صور، بطاقات، عروض) لتحفيز الكتابة.

من خلال الجدول رقم (32): نجد أن 25 معلما بنسبة 62.5%، يستعينون دائما بالوسائط التعليمية مثل الصور والبطاقات لتشجيع الأطفال على الكتابة، في حين يستخدمها 12 معلما أحيانا بنسبة 30%، و3 معلمين نادرا بنسبة 5.7%.

وهذا دلالة على قوة تأثير الصور والألوان على الأطفال(المتعلمين). فالصورة تعطي الطفل فكرة واضحة وملموسة ليكتب عنها، مما يحل مشكلة "ماذا سأكتب؟" التي تواجه الكثير منهم. إن استخدام هذه المحفزات البصرية يربط الكتابة بالواقع ويجعلها نشاطا مسليا ومحببا للتلميذ.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

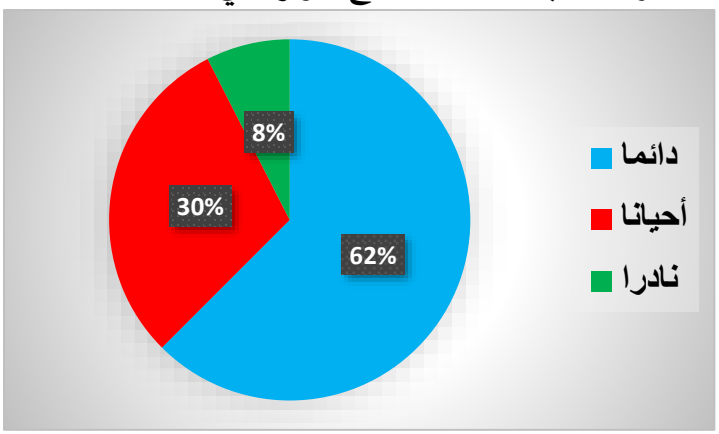

الشكل رقم (23): يوضح مدى استخدام المعلم للوسائط التعليمية (صور، بطاقات، عروض) لتحفيز الكتابة.

السؤال الثاني والعشرون: يقيم المعلم نشاطات جماعية للكتابة (مشاريع، مسابقات، صحيفة مدرسية).

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	8	%20.0
أحيانا	22	%55.0
نادرا	10	%25.0
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (24): يوضح مدى إقامة المعلم لنشاطات جماعية للكتابة (مشاريع، مسابقات).

من خلال الجدول رقم (24): نجد أن 22 معلما بنسبة 55% يقيمون أحيانا نشاطات جماعية للكتابة كالمشاريع والمسابقات، في حين يقوم 10 معلمين بذلك نادرا بنسبة 25%، و8 معلمين فقط ينظمونها دائما بنسبة 20.%.

يدل هذا على أن الأنشطة التنافسية والجماعية، تماما كما رأينا في مهارة القراءة، لا تطبق بشكل يومي. ويعود ذلك لما تتطلبه من وقت وجهد وتخطيط مسبق يصعب توفيره في كل حصة. ومع ذلك، فإن الاستعانة بها من حين لآخر يعد وسيلة ممتازة لكسر الملل وخلق روح الحماس والتعاون بين الأطفال(المتعلمين)، في مجال الكتابة.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

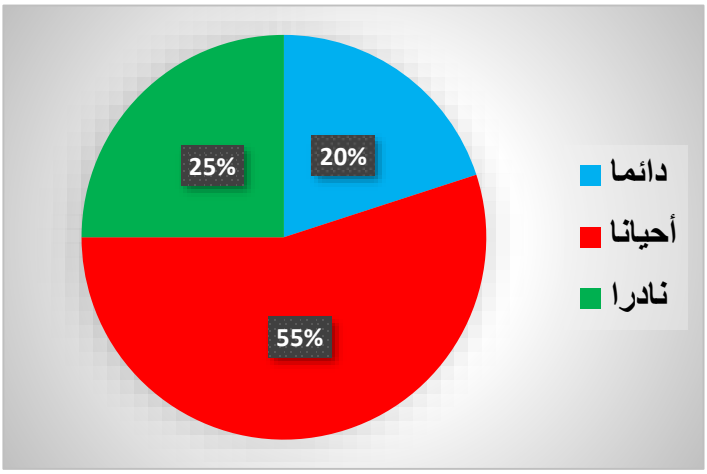

الشكل رقم (24): يوضح مدى إقامة المعلم لنشاطات جماعية للكتابة (مشاريع، مسابقات).

ثالثا: أسئلة الصعوبات والمطالعة.

السؤال الثالث والعشرون: يشجع المعلم التلاميذ على القراءة الحرة(المطالعة).

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	32	%80.0
أحيانا	5	%12.5
نادرا	3	%7.5
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (25): يوضح مدى تشجيع المعلم للتلاميذ على القراءة الحرة(المطالعة).

من خلال الجدول رقم (25): نجد أن الأغلبية الكبيرة من المعلمين، وعددهم 32 معلما بنسبة 80%، يشجعون تلاميذهم دائما على القراءة الحرة أو المطالعة. في المقابل، يقوم 5معلمين بذلك أحيانا بنسبة 5.12%، بينما أجاب 3 معلمين بأنهم يفعلون ذلك نادرا بنسبة 5.7%

ولا يمكن إغفال أهمية المطالعة الحرة في تطوير لغة الطفل(المتعلم) وتوسيع خياله بعيدا عن قيود الدروس الرسمية. فعندما يختار التلميذ قصة تعجبه ويقرأها بحرية، فإنه يبني علاقة حب

وصداقة مع الكتاب، مما يجعله يكتشف كلمات جديدة وأفكار متنوعة تسهم بشكل كبير في تحسين قدرته على القراءة السريعة والفهم المباشر لما يقرأ.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

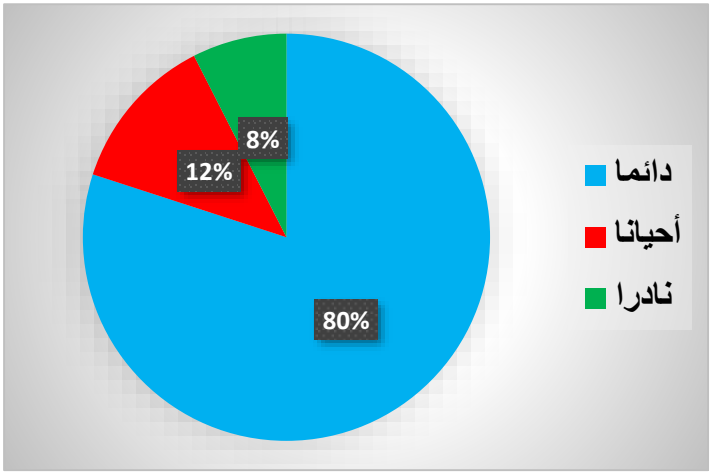

الشكل رقم (25): يوضح مدى تشجيع المعلم للتلاميذ على القراءة الحرة (المطالعة).

السؤال الرابع والعشرون: يوفر المعلم مكتبة صغيرة في الفصل.

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	12	%30.0
أحيانا	17	%42.5
نادرا	11	%27.5
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (26): يوضح مدى توفير المعلم لمكتبة صغيرة في الفصل.

من خلال الجدول رقم (26): نجد أن إجابات المعلمين تباينت بشكل ملحوظ، حيث أفاد 17 معلما بنسبة 42.5%، بأنهم يوفرون مكتبة صغيرة داخل القسم أحيانا، بينما أجاب 12 معلما بنسبة 30% بأنهم يفعلون ذلك دائما.

وهذا ما يفسر شعور المعلم بتعليمه الكتاب بالنسبة للمتعلم في الصف الدراسي، فالمعلم يسعى جاهدا في كثير من الأحيان لتحقيق ذلك رغم الصعوبات الكثيرة التي تمكن أن تواجه المعلم في مرحلة التعليم الابتدائي.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

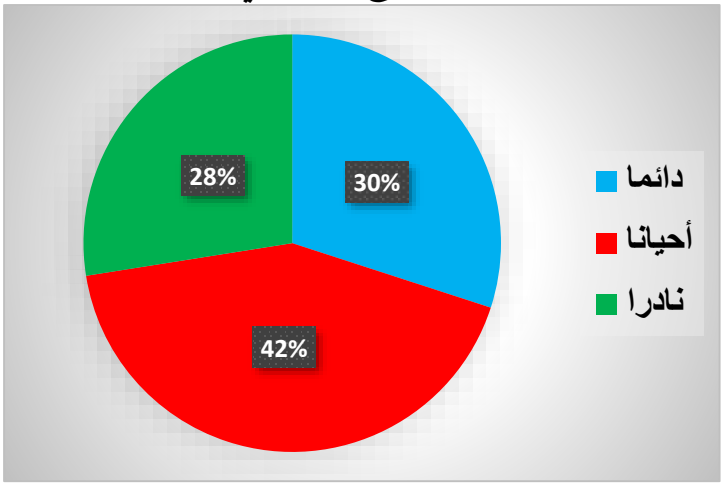

الشكل رقم (26): يوضح مدى توفير المعلم لمكتبة صغيرة في الفصل.

السؤال الخامس والعشرون: يدرب المعلم التلاميذ على تنظيم الأفكار أثناء التعبير الكتابي.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
دائما	34	%85.0
أحيانا	4	%10.0
نادرا	2	%5.0
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (27): يوضح مدى تدريب المعلم للتلاميذ على تنظيم الأفكار أثناء التعبير الكتابي.

من خلال الجدول رقم (27): نجد أن 34 معلما بنسبة عالية تبلغ 85% يحرصون دائما على تدريب تلاميذهم على ترتيب أفكارهم وتنظيمها أثناء التعبير الكتابي. في حين يقوم 4 معلمين بذلك أحيانا بنسبة 10%، ومعلمان اثنان فقط نادرا ما يقومان بذلك بنسبة 5%.

وهذا يدل على أن المتعلم لا يكتف بتعليم الطفل(المتعلم)، كيف يكتب الحروف والكلمات فقط، بل يهتمون أيضا بتعليمه كيف يفكر وكيف يرتب أفكاره قبل كتابتها. فالتعبير الكتابي في هذه المرحلة يحتاج إلى توجيه مستمر لكي يتمكن التلميذ من تسلسل أحداث القصة أو الفكرة التي يريد إيصالها، مما يمهد الطريق أمامه لكتابة فقرات واضحة ومفهومة في السنوات القادمة.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

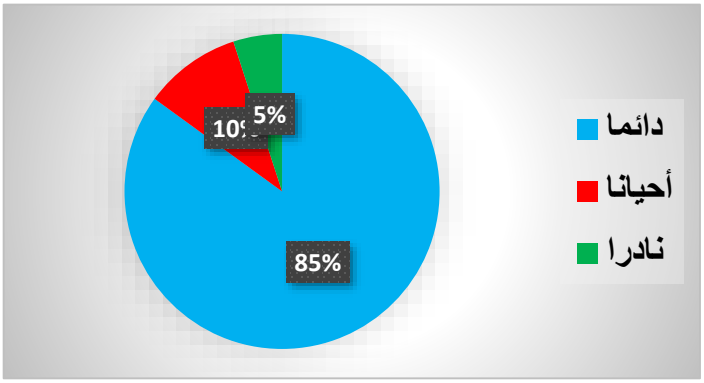

الشكل رقم (27): يوضح مدى تدريب المعلم للتلاميذ على تنظيم الأفكار أثناء التعبير الكتابي.

السؤال الأخير السادس والعشرون: أكبر صعوبة تعيق المعلم في تنمية مهارتي القراءة الكتابة هي عدم متابعة التلميذ وإهماله.

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	%92.5
لا	3	%7.5
المجموع	40	%100.0

الجدول رقم (28): يوضح مدى تدريب المعلم للتلاميذ على تنظيم الأفكار أثناء التعبير الكتابي.

من خلال الجدول رقم (28): نجد شبه إجماع بين المعلمين، حيث يرى 37 معلما بنسبة ساحقة تصل إلى 92.5%، أن إهمال التلميذ وعدم متابعته يعتبر صعوبة أساسية تعيق تعلمه.

وهذا يبين إدراك المعلم لهذه الحقيقة وعليه فإن جهد المعلم داخل القسم لا يكفي وحده دون مساندة ومتابعة مستمرة من الأسرة في البيت. فالتلميذ في السنة الثانية ابتدائي يحتاج إلى من يراجع معه دروسه ويشجعه ويراقب تقدمه، وإذا غاب هذا الدعم الأسري، فإن الطفل ينسى ما تعلمه بسرعة، وتتراكم عليه الصعوبات في القراءة والكتابة، مما يجعل مهمة المدرسة أكثر تعقيدا.

الدائرة النسبية تمثل النتائج الواردة في الجدول.

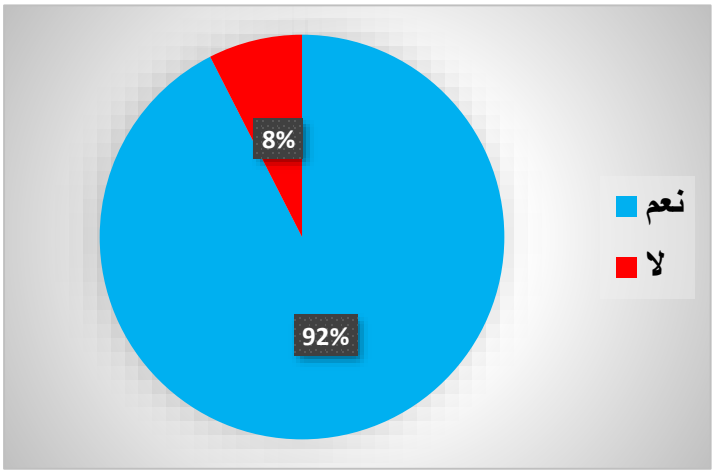

الشكل رقم (28): يوضح رأي المعلمين حول مدى تأثيرعدم متابعة التلميذ وإهماله كصعوبة أساسية في التعلم.

خلاصة الفصل الثاني:

تناول الفصل الثاني، الجانب التطبيقي، الموسوم بـ: " استخدام الأساليب والطرق والوسائط لتنمية مهارتي القراءة والكتابة، حيث تم إدراج المعلومات في جداول وتنظيمها، وحسابها، ومن ثم معالجتها وتحليلها .وقد بدأ هذا الفصل بعرض أدوات ومنهج الدراسة، والمتمثلة في الاستبيان الموجه إلى معلمي السنة الثانية ابتدائي، مع اعتماد المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة والمتمثلة في طرق وأساليب تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

كما تم بعد ذلك إحصاء النتائج المتحصل عليها، وتحليلها، وصولاً إلى مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسة، بهدف الوقوف على مدى فعالية الأساليب المعتمدة، وكذا إبراز أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء تنمية هاتين المهارتين.

الخـــــــــاتمـــــــــة

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع" طرق تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى متعلم السنة الثانية ابتدائي"، يتضح أن هاتين المهارتين تمثلان الأساس في العملية التعليمية في المراحل الأولى من التعلم.

وقد سعت الدراسة على إبراز الطرق والأساليب التي يعتمدها المعلمون في تنمية هاتين المهارتين مع الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء تعلمهم. نصل إلى النتائج التالية:

- تعد مهارتي القراءة والكتابة من أهم المهارات الأساسية عند متعلم السنة الثنية ابتدائي.
- أظهرت النتائج أن تنمية مهارتي القراءة والكتابة تعتمد على طرائق وأساليب تعليمية متنوعة، مدعمة بأنشطة لغوية كالإملاء والتعبير والخط.
- أثبت النتائج أن المعلمين لا يتمسكون بطرق أو أساليب واحدة بل يتنوعون في ذلك.
- خبرة المعلم لها تأثير على تنمية مهارتي القراءة والكتابة.
- التصحيح الفوري والتغذية الراجعة التي يقوم بها المعلم تسهم في تنمية مهارتي القراءة والكتابة.
- تشجيع المعلمين على القراءة والكتابة يسهم في تنمية هاتين المهارتين من خلال مكتبة خاصة للقسم، مشاريع، مسابقات..... الخ.
- استخدام الوسائط الإلكترونية له دور فعال في بنا مهارتي القراءة والكتابة وذلك في حسن استعمالها.
- الطريقة التحليلية والتركيبية التي ينتهجها المعلم تسهم في بناء المهارات اللغوية.
- بينت النتائج أن تنمية مهارتي القراءة والكتابة تواجه عدة صعوبات، أبرزها تأخر بعض المتعلمين دراسيا، وإهمالهم لواجباتهم التعليمية، وقلة متابعة الأسرة لأبنائهم.

- من خلال النتائج أن تنمية هاتين المهارتين لا تعتمد على عامل واحد فقط بل تتطلب عدة عناصر منها: دور المعلم، تنويع الأساليب التعليمية، استعمال الوسائط الحديثة... الخ.

وفي الأخير نسأل الله أن يتقبل عملنا خالصًا لوجهه الكريم، ونرجو أن نفيد به طلاب العلم.

قائمـــة المصـــادروالمراجـــع

قائمة المصادروالمراجع:

- سورة البقرة، الآية 183. القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.
- سورة الفرقان، الآية 5. القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.
- سورة البلد، الآية 17. القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

1. أحمد حسن الخميسي، التأخر الدراسي عند الأطفال لأسبابه وعلاجه في البيت والمدرسة، دار الرفاعي للنشر، (د. ط)، السنة (د.ت).
2. أيمن أمين عبد الغني، الكافي في قواعد الإملاء والكتابة، دار التوفيقية، القاهرة، (د ط)، سنة 2012م.
3. إبراهيم مدكور وآخرون، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، معجم الوسيط، دار الدعوة، ط2، الجزء 1، (د.ت).
4. ابن منظور، لسان العرب، احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، سنة 1999م.
5. ابن منظور، لسان العرب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، مجلد1، سنة 2003م.
6. الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تع، أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، مج1، سنة 1990م، مادة قرأ.
7. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة لتدريسها والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، (د ط)، سنة2011م.
8. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية القاهرة، ط4،5، سنة 2000-2002م.
9. رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المفاهيم اللغوية في مرحلة التعليم الابتدائي، دار الفكر العربي، القاهرة،
10. (د. ط)، (د. ت).
11. أحمد طعيمة رشدي، المهارات اللغوية، دار الفكر العربي، القاهرة، (د. ط)، (د.ت).
12. رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال: أسسها، مهاراتها، تقويماتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، سنة 2007م.
13. زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة 2011م.
14. سعد علوان حسن، القراءة وأثرها في التحصيل والتذوق الأدبي، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط، سنة 2022م.
15. سعد علي زائر، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، سنة 2011.
16. سلوى المبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، (د. ط)، سنة 2003م.
17. سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون عمان الأردن، ط1، سنة2010م

18. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الآداب والبلاغة والتعبير دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، سنة 2004
19. عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، سنة2008.
20. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، (د ط)، (د ت).
21. علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، سنة2007م
22. علي أحمد مدكور، تدريس اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1،2، سنة 2007،2010م.
23. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د ط)، سنة2006م
24. فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار دايافا، العلمية للنشر
25. والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، سنة 2011م.
26. فهد خليل زايد المستوى الكتابي: الكتابة بأقسامها، دار الصفوة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة 2011م.
27. ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة2010م.
28. مجمع اللغة العربية المعجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم، مصر، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، سنة 1994م
29. مجمع اللغة العربية إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة، ط3، ج2، سنة 1985، مادة قرأ.
30. محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندي للنشر والتوزيع، 2006م.

الوثائق التربوية والتعليمية.

31. أحمد رشادمصطفى الأسطل، مستوىالمهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة القرآن الكريم، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، الجامعة العربية، سنة2010م.
32. محمد رضا بركاني، هشام فروم، "مهارتا القراءة والكتابة ودورهما في تنمية الكفاءات الثقافية"، مجلة بدايات، الطارف، العدد 4، المجلد 1، سنة2020م.
33. إيمان مقداد، "طرق وأساليب تدريس مهارة القراءة وتنميتها لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية"، مجلة التعليمية، تيسمسيلت، الجزائر، العدد 2، المجلد 12، سنة2022م.
34. لطمن، أحمد، وبن عيمور، خالد، "أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي"، مجلة إشكالات في اللغة العربية، تامنغست، الجزائر، العدد 1، المجل د11، سنة2022م.

الوثائق التربوية الرسمية

35. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي، الجزائر، سنة2006م.

الموقع الالكتروني:

36. إبراهيم ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، متاح على موقع الإلكتروني www.alukah.net، تاريخ الاطلاع 22 فيفري 2026، على الساعة: 19:01.

الملاحـــــــــــق

استبانة موجهة إلى أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي حول أساليب تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى المتعلمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

أساتذتنا الأفاضل:

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة، وهي أداة بحثية تهدف إلى جمع معطيات ميدانية تخص موضوع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية، والموسومة بـ: "طرق تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى متعلم السنة الثانية من التعليم الابتدائي".

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أهم الطرق المعتمدة من طرف الأساتذة في تطوير مهارتي القراءة والكتابة، والتعرف على أبرز الصعوبات التي قد تعترض المتعلمين في هذا المستوى، مع محاولة اقتراح حلول مناسبة من شأنها تحسين مكتسباتهم اللغوية .

وعليه، نلتمس من سيادتكم التفضل بقراءة فقرات هذه الاستبانة والإجابة عنها بكل دقة وموضوعية، لما لملاحظاتكم من قيمة علمية مهمة في دعم هذا البحث.

وفي الأخير، تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير على تعاونكم

ملاحظة: ارجوابوضع علامة (×) في الجواب المناسب.

أولاً: البيانات الشخصية للمعلم(ة):

1- الجنس

☐ذكر☐ أنثى

2 .سنوات الخبرة

أقل من 5 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات☐

المحور الأول: تنمية مهارة القراءة

1.يقرأ المعلم النص قراءة نموذجية بعد القراءة الصامتة للتلاميذ.

☐ .دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

2.يستمع المعلم إلى قراءات التلاميذ ويصوبها.

☐ .دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

3.يشرح المعلم معنى النص ويقربه للتلاميذ.

☐ .دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

4.يستثمر المعلم الوسائط الإلكترونية في تعلم القراءة مثل الهاتف.

☐ .دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

5.يبسط المعلم المفردات الصعبة أثناء القراءة.

☐دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

6.يصوب المعلم خلط التلاميذ بين الحروف المتشابهة صوتاً أو شكلاً.

☐دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

7.يستخدم المعلم الطريقة التركيبية في تعليم القراءة (تعليم الحروف وأصواتها ثم تركيبها) لتكوين كلمات.

☐دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

8.يستخدم المعلم الطريقة التحليلية في تعليم القراءة (الانطلاق من الكلمة أو الجملة ثم تحليلها إلى حروف).

☐دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

9.يستخدم المعلم القصص والنوادر والأناشيد لتحبيب الأطفال في القراءة.

☐دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

10. يقيم المعلم نشاطات جماعية للقراءة (معارض كتب، مسابقات، صحف مدرسية، مجلة حائطية).

☐دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

المحور الثاني: تمية مهارة الكتابة

11. يستخدم المعلم أنشطة الإملاء والتعبير والخط والنقل لتعلم الكتابة.

☐دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

12. يوفر المعلم تدريبات متنوعة لتعلم الكتابة (نسخ من اللوح، كتابة كلمات وجمل قصيرة).

☐دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

13. يعمل المعلم على معالجة الأخطاء الإملائية المتكررة لدى التلاميذ.

☐دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

14. يدرب المعلم التلاميذ على كتابة الحرف حسب موقعه في الكلمة.

☐دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

15. يساعد المعلم التلاميذ على التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل أثناء الكتابة.

☐ .دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

16. يساعد المعلم التلاميذ على كتابة جمل مترابطة وواضحة.

☐دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

17. يعمل المعلم على تحسين خط التلاميذ وتنظيم الكتابة.

☐دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

18.يستخدم المعلم الطريقة التحليلية في تعليم الكتابة (تجزئة الكلمات إلى حروف).

☐ .دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

19.يطبق المعلم الطريقة التركيبية في تعليم الكتابة (ربط الحروف لتكوين كلمات وجمل).

دائماً ☐ أحياناً ☐☐نادراً

20.يشجع المعلم التلاميذ على الكتابة الحرة.

☐دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

21.يستخدم المعلم الوسائط التعليمية (صور، بطاقات، سبورة، قصص، عروض إلكترونية) لتحفيز الكتابة.

☐دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

22.يقيم المعلم نشاطات جماعية للكتابة (مشاريع، مسابقات، صحيفة مدرسية).

☐ .دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

23.يشجع المعلم التلاميذ على القراءة الحرة (المطالعة).

☐دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

24.يوفر المعلم مكتبة صغيرة في الفصل.

☐دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

25. يدرب المعلم التلاميذ على تنظيم الأفكار أثناء التعبير الكتابي.

☐دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً

أسئلة حول الصعوبات

26. السؤال الأخير: أكبر صعوبة تعيق المعلم في تنمية مهارتي القراءة والكتابة هي عدم متابعة التلميذ وإهماله.

☐نعم ☐

إذا كانت الإجابة (لا).

فما أهم الصعوبات التي تواجه المعلم؟

.....

.....

فهرس المحتويـــــــات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	/
شكروعرفان	/
الملخص	/
المقدمة	أ-د
الفصل الأول: مصطلحات الدراسة ومفاهيمها	
مفهوم القراءة	7
أهمية القراءة	9
أنواع القراءة	11
أهداف القراءة	16
صعوبات تعلم القراءة لدى المتعلمين	17
طرق القراءة	19
وسائل القراءة	26
أساليب القراءة	27
مفهوم الكتابة	28

أهمية الكتابة	30
أنواع الكتابة	30
أهداف الكتابة	38
أبرز صعوبات تعلم الكتابة لدى التلاميذ	39
طرق الكتابة	40
الوسائط ووسائل الكتابة	43
أساليب الكتابة	46
خلاصة الفصل الأول	47
الفصل الثاني: الإطار الميداني التطبيقي	
أدوات منهج الدراسة	49
عينة الدراسة	49
أداة البحث	49
أهداف الدراسة	49
عرض ومناقشة النتائج	50
خلاصة الفصل الثاني	83

الخاتمة	85
قائمة المصادروالمراجع	88
الملاحق	92
الفهرس	99